



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4496

التاريخ : الأحد 2017/12/17

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تعلن تمسكها
بحائط البراق وترفض أي تغيير في
حدود "القدس الشرقية"

... ص ٤

أبرز العناوين



اشتية: النهج التفاوضي الثنائي انتهى... ونعمل على إيجاد مسار دولي جديد
مرشد الإخوان في مصر: فلسطين قضيتنا ومعتقلون لتمرّ "صفقة القرن"
رئيس الحكومة التركية: قنصليتنا في القدس تتولى مهام سفارة لدى فلسطين
ليبرمان: عباس معني بالتنسيق الأمني أكثر منا وهو ما يزال على قيد الحياة بفضل هذا التنسيق
مردخاي يهدد العالول بالندم على تصريحاته الأخيرة حول شرعية كل أشكال المقاومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: النهج التفاوضي الثنائي انتهى... ونعمل على إيجاد مسار دولي جديد
5	3. مجدلاني: زيارة بينس محاولة لاحتواء ردود الفعل من قرار ترامب حول القدس
5	4. عزام الأحمد: المجلس المركزي لمنظمة التحرير سينعقد قبل منتصف كانون الثاني / يناير القادم
6	5. مجدلاني: اتصالات مع حماس والجهاد للمشاركة في "المركزي الفلسطيني"
6	6. عباس ووزير خارجية قطر يبحثان تداعيات قرار ترامب
6	7. الهباش وشيخ الأزهر يبحثان سبل نصره القدس وفلسطين
7	8. مصطفى البرغوثي: فلسطين تعيش انتفاضة شعبية حقيقية عالمية ضد إعلان ترامب
7	9. رياض منصور يطلع مجموعة عدم الانحياز على آخر التطورات المتعلقة بالقدس
7	10. فلسطين عضواً في جمعية الدول الأعضاء بالجناينة
8	11. وزارة الصحة: الاحتلال يتعمد إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
8	12. هنية خلال تشييع الشهيد أبو ثريا: الاحتلال هو الإرهاب وشعبنا يريد الحرية
8	13. "يديعوت": قوة الردع الإسرائيلية تجاه قطاع غزة قد بدأت بالانهيار
9	14. العالول: اتفاق أوسلو انتهى بشكل عملي وأن المفاوضات بشكلها القديم ولت إلى غير رجعة
10	15. القواسمي: القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً لإصدار قرارات مهمة
10	16. فتح تدعو إلى التظاهر ضد زيارة بنس
11	17. وفد قيادي من حماس برئاسة محمد نزال يصل جنوب أفريقيا
11	18. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو إلى قطع طرق وتصعيد الهبة لانتفاضة شاملة
11	19. حماس تحيي ذكرى انطلاقها بالضفة الغربية
12	20. اعتقال القيادي الفتاوي عوض السلايمة بالقدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	21. ليبرمان: عباس معني بالتنسيق الأمني أكثر منا وهو ما يزال على قيد الحياة بفضل هذا التنسيق
12	22. مردخاي يهدد العالول بالندم على تصريحاته الأخيرة حول شرعية كل أشكال المقاومة
13	23. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب ضد الفساد ويدعون لرحيل نتياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	24. مواجهات عنيفة مع الاحتلال في غزة ومختلف مناطق الضفة والقدس
14	25. آلاف الفلسطينيين يشيعون شهداء الضفة وقطاع غزة
15	26. نادي الأسير: 300 طفل فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال منذ بداية 2017
15	27. يافا: منات بمسيرة "القدس لنا" رفضاً لقرار ترامب
16	28. متظاهرون بغزة: الاحتلال يطلق نوعاً من قنابل الغاز يخلف مضاعفات خطيرة

١٦	29. الاحتلال يعيد فتح معبر كرم أبو سالم
	<u>مصر:</u>
١٧	30. مرشد الاخوان في مصر: فلسطين قضيتنا ومعتقلون لتمرّ "صفقة القرن"
١٧	31. وزير الأوقاف المصري: الإعلان الأمريكي حول القدس بداية نهضة الأمة
١٧	32. مصر تمدد افتتاح معبر رفح للحالات الإنسانية
	<u>الأردن:</u>
١٨	33. العاهل الأردني يلتقي ماكرون لإجراء مباحثات حول القدس
١٨	34. استقبال حاشد لطيار أردني انتصر للقدس
	<u>لبنان:</u>
١٩	35. باسيل: سكوت المجتمع الدولي سمح بمد اليد على القدس
١٩	36. بهية الحريري: القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين العربية
٢٠	37. زياد عيتاني أمام القضاء غداً الاتنين بتهمة التعامل مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٠	38. متحدث الرئاسة التركية: قرار ترامب صفقة للدبلوماسية الدولية وعملية السلام الهشة
٢٠	39. أردوغان: "إسرائيل" تستغل نزاع المسلمين فيما بينهم
٢٠	40. رئيس الحكومة التركية: قصليتنا في القدس تتولى مهام سفارة لدى فلسطين
٢١	41. تجمعات جماهيرية حاشدة في الجزائر دعماً للقدس
٢٢	42. مظاهرة حاشدة بإندونيسيا رفضاً لقرار ترامب بمشاركة شخصيات رسمية وشعبية
٢٢	43. مدير معهد أبحاث الشرق الأوسط السعودي يطالب بالاعتراف بيهودية القدس
٢٣	44. فعاليات تركية دعماً للمقدسيين
٢٤	45. أوكياد: مؤسسة تركية لنشر المعارف المقدسية
٢٥	46. الغابون: نيجيري يطعن دنماركيين اثنين رداً على قرار ترامب بشأن القدس
٢٥	47. تركيا: رسام إندونيسي يفوز بجائزة "ميراثنا في القدس" الدولية
	<u>دولي:</u>
٢٥	48. مجلس الأمن يناقش مشروع قرار بشأن القدس
٢٦	49. مظاهرة في واشنطن ضدّ قرار ترامب بشأن القدس
٢٦	50. وقفة أمام السفارة الأمريكية في النمسا احتجاجاً على القرار الأمريكي حول القدس
٢٧	51. المنات يتظاهرون في العاصمة المجرية لنصرة القدس

	تقارير:
٢٧	52. القدس توجع مخاوف "إسرائيل" من غضب غزة
	حوارات ومقالات:
٣٠	53. هل ينتظر الفلسطينيون "تحرر" الأمريكيين؟... وحيد عبد المجيد
٣٣	54. الحلقة المركزية لمعركة القدس... علي جرادات
٣٥	55. مقدسيون.. ومطبعون... عبدالله السناوي
٣٧	56. قرار ترامب بشأن القدس وعواقبه... ريتشارد ن. هاس
٤٠	كاريكاتير:

١. السلطة الفلسطينية تعلن تمسكها بحائط البراق وترفض أي تغيير في حدود "القدس الشرقية"

غزة: أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن فلسطين "لن تقبل بأي تغيير على حدود القدس الشرقية المحتلة عام 1967". واعتبر أبو ردينة، تعقيباً على تصريحات مسؤول أمريكي في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ترى أن حائط البراق، الذي يسميه اليهود "حائط المبكى"، جزء من "إسرائيل"، أن "هذا الموقف الأمريكي يؤكد مرة أخرى أن الإدارة الأمريكية الحالية أصبحت خارج عملية السلام في شكل كامل". وأضاف أبو ردينة أن "استمرار هذه السياسة الأمريكية، سواء في ما يتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو نقل السفارة الأمريكية إليها، أو البت في قضايا الحل النهائي من طرف واحد، كلها خروج عن الشرعية الدولية وتكريس للاحتلال، وهو بالنسبة إلينا أمر مرفوض وغير مقبول ومدان".

الحياة، لندن، 2017/12/17

٢. اشتية: النهج التفاوضي الثنائي انتهى... ونعمل على إيجاد مسار دولي جديد

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن النهج التفاوضي الثنائي انتهى بلا رجعة؛ مشدداً على أن القيادة الفلسطينية ستعمل مع المجتمع الدولي، ودول كفرنسا وروسيا والصين لبناء مسار سياسي جديد تحت مظلة المجتمع الدولي؛ ويستند على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة كأساس للحل وليس التفاوض. وشدد اشتية، وهو مساعد كبير للرئيس محمود عباس، خلال لقاء جمعه بالقنصل الفرنسي العام في القدس بيير كوشارد؛ أن الولايات المتحدة أخرجت نفسها

كوسيط في عملية السلام عقب انحيازها لدولة الاحتلال، داعياً فرنسا لاستكمال جهودها السياسية الدولية. وأوضح اشتية أن تعريف القيادة الفلسطينية للسلام العادل هو ما ينهي الاحتلال، ويلبي تطلعات الشعب الفلسطيني ونضاله لأجل الحرية، وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة تكون عاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران وعودة اللاجئين. وبين اشتية أن القيادة تمتلك خطة تحرك سياسية ودبلوماسية لتهيئة المسار الدولي الجديد بالتزامن مع إنجاز المصالحة الفلسطينية التي تحصن البيت الفلسطيني الداخلي وتنتهي فصل الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 16/12/2017

٣. مجدلاوي: زيارة بينس محاولة لاحتواء ردود الفعل من قرار ترامب حول القدس

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي أن زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس "لا تحمل جديداً، بل محاولة لاحتواء ردود الفعل من قرار ترامب حول القدس، وتسويق أفكار أمريكية عن حلّ سياسي إقليمي، ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، ويتحدث عن حل انتقالي جديد لا معنى له سوى إطالة أمد الاحتلال".

الغد، عمان، 17/12/2017

٤. عزام الأحمد: المجلس المركزي لمنظمة التحرير سينعقد قبل منتصف كانون الثاني/يناير القادم

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد النقاب عن أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سينعقد قبل منتصف شهر كانون الثاني/يناير 2018. وصرّح الأحمد يوم السبت 16/12/2017، للإذاعة الفلسطينية الرسمية (صوت فلسطين)، بأن الرئيس محمود عباس كان قد كلفه بلقاء رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون باعتبار انه هو من يوجه الدعوات. وأضاف: "جرى التوافق على أن يكون الموعد الملائم قبل منتصف الشهر القادم". معرباً عن أمله في أن ينعقد المجلس المركزي بمشاركة الكل الفلسطيني، بما يشمل حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

ونوه القيادي في فتح إلى أنه كان قد نقل دعوة من الرئيس عباس لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، لدى لقائه في غزة، مبيناً أن "حماس وعدت بأن يكون موقفهم إيجابياً لجهة تحديد شكل المشاركة". وقال إن الرئيس عباس لديه "الكثير من الأسلحة" ليقدمها خلال اجتماع القيادة المرتقب. مستطرداً: "الموقف الحاسم قد اتخذ بالفعل وانتهى الموضوع".

وكالة قدس برس، 16/12/2017

٥. مجدلاني: اتصالات مع حماس والجهاد للمشاركة في "المركزي الفلسطيني"

رام الله: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، عن إجراء اتصالات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي للمشاركة في أعمال المجلس المركزي الفلسطيني. وقال مجدلاني في تصريح صحفي أمس السبت، إن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون بدأ بالترتيبات والإجراءات لعقد اجتماع للمجلس قريباً. وذكر أن اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد خلال 48 ساعة القادمة، وذلك عند وصول الرئيس محمود عباس إلى رام الله.

السبيل، عمان، 2017/12/16

٦. عباس ووزير خارجية قطر يبحثان تداعيات قرار ترامب

الدوحة - وكالة وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء السبت 2017/12/16، في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. وجرى خلال اللقاء البحث في قرار ترامب والمخاطر التي تهدد المدينة المقدسة. كما استقبل عباس رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي. واستمع السفير العمادي من الرئيس إلى آخر التطورات في الأرض الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/16

٧. الهباش وشيخ الأزهر يبحثان سبل نصره القدس وفلسطين

القاهرة - وكالة وفا: بحث قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، يوم السبت 2017/12/16، مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، سبل نصره القدس وفلسطين. ونقل الهباش، خلال لقائه شيخ الأزهر، صورة الأوضاع التي تعيشها فلسطين والوضع الصعب الذي تمر به مدينة القدس والأرض الفلسطينية بشكل عام، في ظل التداعيات الخطيرة الناجمة عن القرار الجريمة الذي أصدره الرئيس الأمريكي بحق مدينة القدس. وأكد قاضي القضاة أن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سيواصلون الصمود والتصدي للمؤامرات الإسرائيلية والأمريكية التي تستهدف القدس، مشيداً بموقف شيخ الأزهر الشريف وعلمائه الراض لأي إجراء يمس المدينة المقدسة. وأكد الطيب أن الأزهر سيبقى باسم كل المسلمين صوتاً عالياً وقوياً للدفاع عن فلسطين ونبوة القدس ومقدساتها، مضيفاً أن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية والعاصمة الروحية لكافة المسلمين في كافة أنحاء الأرض.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/16

٨. مصطفى البرغوثي: فلسطين تعيش انتفاضة شعبية حقيقية عالمية ضد إعلان ترامب

رام الله: صرّح أمين عام "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي بأن فلسطين "تعيش انتفاضة شعبية حقيقية تحولت إلى انتفاضة عالمية ضدّ قرار ترامب، وضدّ الاحتلال الإسرائيلي". وقال البرغوثي في تصريح صحفي له السبت 2017/12/16، إن كل المدن الفلسطينية تشهد "نهوضاً شعبياً باسلاً؛ وخاصة في مدينة القدس، وإن الانتفاضة الفلسطينية قد امتدت لمدن وبلدات الداخل المحتل عام 48". واعتبر أن الانتفاضة الفلسطينية قد تحولت اليوم إلى "انتفاضة شعبية عالمية ضدّ قرار ترامب، ولفرض المقاطعة الشاملة ضدّ إسرائيل ومنتجاتها ومؤسّساتها". ودعا البرغوثي، إلى "توسيع الانتفاضة الشعبية، لتشمل كافة القرى والبلدات الفلسطينية".

وكالة قدس برس، 2017/12/16

٩. رياض منصور يطلع مجموعة عدم الانحياز على آخر التطورات المتعلقة بالقدس

نيويورك - وكالة وفا: أطلع المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المكتب التنسيقي لدول حركة عدم الانحياز، خلال اجتماع عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، على آخر التطورات السياسية، خاصة عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/16

١٠. فلسطين عضواً في جمعية الدول الأعضاء بالجناينة

غزة: انتخبت جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية خلال مؤتمرها الدوري في الأمم المتحدة في نيويورك دولة فلسطين عضواً في مكتب الجمعية. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" إلى البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة قولها إن "هذا القرار ينم عن الثقة التي توليها الدول الأعضاء في المحكمة، لدولة فلسطين، إيماناً منها بقدرتها على القيام بهذا المنصب والمسؤوليات المنوطة بها، على رغم حداثة عضويتها". وأوضحت البعثة أن "دولة فلسطين قدمت مقترحاً تمّ تبنيه بالتوافق تُعبر فيه الدول الأعضاء عن بالغ قلقها من محاولات التهريب بهدف منع التعاون مع المحكمة، وتؤكد أهمية دعم الدول التي تتعاون مع المحكمة بغاية ضمان قدرة المحكمة على ممارسة صلاحياتها في معاقبة المسؤولين عن أشنع الجرائم وتحقيق العدالة للضحايا". وفي السياق ذاته، ذكرت البعثة أن جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية "فعلت ولاية المحكمة على جريمة العدوان، وتحديد تعريف معتمد لها يعتبر الاحتلال جريمة عدوان في حد ذاته".

وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إن انتخاب دولة فلسطين عضواً في مكتب جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية "خطوة أخرى لتدعيم ركائز دولة فلسطين في المحافل الدولية"، ووجه الشكر إلى الدول الأعضاء على تضامنها مع دولة فلسطين في مواجهة التحديات والتهديدات.

الحياة، لندن، 2017/12/17

١١. وزارة الصحة: الاحتلال يتعمد إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف الفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين: أوضح الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة أن "قوات الاحتلال تتعمد إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف الشبان الذين انتفضوا على الحدود مع قطاع غزة ضدّ القرار الأمريكي بشأن القدس، باستخدام أعيرة نارية متفجرة". ونوه القدرة، في تصريح أمس، أن "الاحتلال انتهج سياسة القنص المباشر باستخدام أعيرة نارية متفجرة أدت إلى ارتفاع عدد الشهداء والمصابين جراء إحداثها إصابات بالغة بين صفوف المدنيين العزل".

الغد، عمّان، 2017/12/17

١٢. هنية خلال تشييع الشهيد أبو ثريا: الاحتلال هو الإرهاب وشعبنا يريد الحرية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية السبب أن الإرهاب هو الاحتلال الإسرائيلي، وأن شعبنا يريد الحرية. وشدد هنية خلال تشييع جثمان الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا الذي ارتقى برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات على حدود قطاع غزة أمس أن القدس هي التي تسقط المؤامرات دائماً، ولا تنازل عنها موحدة وهي ترفع من وقف معها وتخضع من خذلها. وأشار أن الشهيد المقعد أبو ثريا اليوم ليس ككل الشهداء، فقد رفع الله عنه حرج الجهاد والمقاومة والمواجهة لكنه تقدم الصفوف ووصل إلى خط المواجهة ليكون حجة على الناس جميعاً. ونوه أن الشهيد وصل إلى خط النار والمواجهة ليقول إن القدس لنا والأرض وفلسطين لنا ولا يوجد كائن له الحق في تغيير هذه الحقيقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/16

١٣. "يديعوت": قوة الردع الإسرائيلية تجاه غزة قد بدأت بالانهيار

الناصرة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم السبت، إن قوة الردع الإسرائيلية تجاه قطاع غزة قد بدأت بالانهيار خلال الأسبوع الماضي.

وبيّنت الصحيفة العبرية، بأن "المصلحة الإسرائيلية واضحة وتتمثل في الامتناع عن التصعيد على الأقل حتى استكمال الجدار الذي تستمر أعمال بنائه تحت الأرض على الحدود الشرقية لقطاع غزة حتى نهاية 2018". وأضافت أن "الجدار يهدف إلى اعتراض قدرة استخدام الأنفاق الهجومية ضد المستوطنات والمواقع العسكرية للجيش المحيطة المنتشرة في غلاف قطاع غزة".

وأفادت بأن "حماس لم تعد تجتهد لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل كما كانت تفعل من قبل". متابعة "التطورات الأخيرة وما سبقها من حصار اقتصادي خانق لقطاع غزة، قد يدفع السنوار ورجاله نحو الزاوية ولا يجدون مفرأً أمامهم سوى المواجهة المفتوحة". وأوضحت أن "قادة إسرائيل انتبهوا للغياب المؤقت للسنوار ولا يوجد تفسير لهم عن سبب الاختفاء، وهذا السلوك يقلقهم وينذر بمواجهة قريبة". وتابعت: "السنوار ليس زعيماً عسكرياً فقط، فهو الزعيم المنتخب لحماس في قطاع غزة وعملياً في الضفة وغيابه عن الرادار الإعلامي بدأ في موعد قريب من خطاب ترامب في 6 ديسمبر الجاري". وأشارت إلى أن يكون "هذا السلوك ممهداً لنشاط هجومي ضد الجيش الإسرائيلي، في ظل احتمالية سقوط قتلى إسرائيليين نتيجة الصواريخ قصيرة المدى التي بدأت الخروج من غزة الأسبوع الماضي، وإمكانية الرد عليها بشكل قوي من الطائرات الحربية".

وزعمت أن "ثمة رائحة بارود واحتراق في الهواء، وقادة حماس يفكرون منذ بداية السنة الحالية بآلية ناجعة مقابل الجهود الإسرائيلية لإزالة خطر الأنفاق الذي يعد السلاح الاستراتيجي للحركة في قطاع غزة". واستطردت يديعوت: "رجال حماس يجمعون معلومات دقيقة عن الطرق الإسرائيلية التي تم اكتشاف النفقين الأخيرين من خلالها".

قدس برس، 16/12/2017

١٤. العالول: اتفاق أوسلو انتهى بشكل عملي وأن المفاوضات بشكلها القديم ولت إلى غير رجعة

كفاح زبون - رام الله: أعلن محمود العالول نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قيادة حركة فتح، أن اتفاق أوسلو انتهى بشكل عملي، وأن المفاوضات بشكلها القديم ولت إلى غير رجعة، إذ قال، مؤكداً على شرعية كل أشكال المقاومة، في إشارة إلى دعم السلطة الفلسطينية وحركة فتح الحراك الجماهيري على الأرض، رداً على قرار ترمب.

وجاء تصريح العالول رداً على تصريحات مسؤول أمريكي في البيت الأبيض، قال فيها إن الولايات المتحدة ترى في "حائط البراق"، الذي يسميه اليهود "حائط المبكى"، جزءاً من إسرائيل وعلى الرغم من إعلان العالول انتهاء أوسلو، فإن القيادة الفلسطينية لم تتخذ قراراً بهذا الشأن بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 17/12/2017

١٥. القواسمي: القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً لإصدار قرارات مهمة

وكالات: قال أسامة القواسمي الناطق باسم حركة فتح: إن القيادة الفلسطينية، ستعقد اجتماعاً مهماً غداً (الاثنين) في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله. وأكد القواسمي أن اجتماع القيادة الفلسطينية، سيقترأسه الرئيس محمود عباس، وسيضم ما بين 40-50 شخصاً، يمثلون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة "فتح"، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، وأيضاً قيادات الأجهزة الأمنية، وسيتم من خلاله تحديد موعد ومكان عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير. وأوضح أن الاجتماع "في غاية الأهمية"، ويأتي في ظل الأزمة التي تولدت عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار "القدس عاصمة لإسرائيل"، حيث إن الاجتماع، سيتحدث عن الخطوات التي يجب اتخاذها ضد القرار الأمريكي، مشيراً إلى أن القيادة ستتخذ قرارات "مهمة جداً"، وستبقى في حالة انعقاد دائم طوال الأزمة الراهنة. وأشار إلى أن الرئيس، سيدعو لمساندة ودعم أهالي القدس، وكيفية مواجهة القرار الظالم على كافة المستويات الشعبية والسياسية والقانونية والدبلوماسية، مؤكداً أن عقد المجلس المركزي ضرورة وطنية ملحة في الوقت الراهن.

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

١٦. فتح تدعو إلى التظاهر ضد زيارة بنس

غزة: دعت حركة فتح يوم السبت الفلسطينيين إلى مواصلة الاحتجاج على القرار الأمريكي حول القدس، بما في ذلك التظاهر داخل المدينة المقدسة وحولها الأربعاء يوم وصول نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، وقطع الطرق الالتفافية أمام المستوطنين. وقالت "فتح" في بيان السبت أنها "تؤكد ضرورة التظاهر في مسيرات احتجاج وغضب عارمة تجاه بوابات القدس تزامناً مع وصول نائب الرئيس الأمريكي إلى دولة الاحتلال يوم الأربعاء المقبل". وبعدها أكدت أنها مستمرة في برنامج "فاعلياتها الشعبية في المحافظات كافة"، وجهت الحركة الفلسطينية في بيانها نداء إلى الفلسطينيين لـ"إغلاق الطرق الالتفافية في وجه المستوطنين الإثنين والخميس المقبلين"، في إطار تلك الفاعليات. وأعلنت يوم الجمعة المقبل "يوم غضب" في جميع الأراضي الفلسطينية رفضاً وتديداً بالقرار الأمريكي الجائر".

الحياة، لندن، 2017/12/17

١٧. وفد قيادي من حماس برئاسة محمد نزال يصل جنوب أفريقيا

وصل وفد قيادي من حركة حماس، الجمعة إلى جمهورية جنوب أفريقيا في زيارة رسمية، تلبية لدعوة كريمة لحضور المؤتمر العام لحزب المؤتمر الأفريقي الحاكم الرابع والخمسين. ويتألف الوفد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال وعضوية عضو المكتب السياسي ماهر عبيد.

ومن المتوقع أن يلتقي الوفد عدداً من الوزراء والبرلمانيين وقادة حزب المؤتمر الأفريقي، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني في جنوب أفريقيا. وتأتي هذه الزيارة في سياق تأكيد العلاقة الوثيقة بين حركة حماس وجمهورية جنوب أفريقيا على المستوى الرسمي والشعبي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/16

١٨. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو إلى قطع طرق وتصعيد الهبة لانتفاضة شاملة

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة استمرار فعاليات الجماهيرية الحاشدة نصرته للقدس ورفضاً للاحتلال وإعلان ترامب العدواني المدينة المقدسة عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها. وأعلنت القوى عقب اجتماع عقده في رام الله عن برنامج فعاليات حاشدة في أرجاء المحافظة تأكيداً على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية. واتهم بيان القوى الذي صدر بعنوان "نداء الشهداء والتوحد للقدس العاصمة"، الإدارة الأمريكية أنها أضحت الشريك الكامل في العدوان على شعبنا وحملت مع حكومة الاحتلال المسؤولية عن دماء الشهداء والجرحى ومعاناة شعبنا المستمرة. واعتبرت غداً الاثنين يوماً للتصعيد الميداني في القرى والبلدات ومناطق الريف وقطع طرق المستوطنين وتشويش حركتهم وإظهار الغضب الشعبي العارم رداً على جرائم الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/17

١٩. حماس تحيي ذكرى انطلاقها بالضفة الغربية

نابلس - عاطف دغلس: بعد خمس سنوات من الغياب، أحييت حركة حماس في الضفة الغربية ذكرى انطلاقها الثلاثين بمشاركة الآلاف من عناصرها ومؤيديها أمس الجمعة، وسط رسائل داعية للوحدة الوطنية لحماية القدس. وانطلقت الاحتفاليات بمدن الضفة المختلفة في شكل مسيرات خرجت من المساجد وجابت الشوارع الرئيسية، ثم انطلقت إلى مناطق الاحتكاك مع الاحتلال الإسرائيلي. بينما تركزت الفعالية الرئيسية لها بمدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة.

وفي تصريح للجزيرة نت، قال القيادي بالحركة مصطفى الشنار إن إحياء الذكرى اليوم يؤكد أن حماس حركة أصيلة متجذرة، وأن القضية الفلسطينية تبقى الأساس في العالم لأنها قضية حق للشعب الفلسطيني. وأضاف أن قضية القدس وحدت العالم خلال أيام حول فلسطين. وبعث رسالة للفصائل الفلسطينية بأن حماس تملك "مشروعاً وحدوياً" للأمة، وأنها مقابل ذلك تنازلت عن حقوق كثيرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٢٠. اعتقال القيادي الفتاوي عوض السلايمة بالقدس

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال يوم السبت مسؤول ملف المقدسات بإقليم القدس في حركة فتح، عوض السلايمة خلال قمع الاحتلال لتظاهرة سلمية في شارع صلاح بالقدس المحتلة. وكان الاحتلال قمع احتجاجاً سلمياً في باب العمود واعتدت على المقدسين بالضرب. وتأتي هذه الاحتجاجات في سياق الرفض لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

القدس، القدس، 2017/12/16

٢١. ليبرمان: عباس معني بالتنسيق الأمني أكثر منا وهو ما يزال على قيد الحياة بفضل هذا التنسيق

الوكالات: نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قوله في أثناء فعالية في القدس إن "عباس معني بالتنسيق الأمني ليس بأقل منا وربما أكثر، وهو لا يزال على قيد الحياة بفضل هذا التنسيق"، مشيراً إلى أن حماس اغتالت عدداً من كبار المسؤولين في فتح في أثناء سيطرتها على قطاع غزة عام 2007، وأضاف أن التنسيق الأمني أنقذ عباس من ذلك المصير.

الحياة، لندن، 2017/12/17

٢٢. مردخاي يهدد العالول بالندم على تصريحاته الأخيرة حول شرعية كل أشكال المقاومة

كفاح زبون - رام الله: أعلن محمود العالول نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قيادة حركة فتح، أن اتفاق أوسلو انتهى بشكل عملي، وأن المفاوضات بشكلها القديم ولت إلى غير رجعة. ورد ممثل أعمال الحكومة الإسرائيلية، الجنرال يوآف بولي مردخاي، على العالول لاحقاً، وهدده بالندم على أقواله، وقال مردخاي إن "التقوهات الأخيرة حول شرعية كل أشكال المقاومة متطرفة على نحو

خاص... الكلمات لها انعكاسات. ممنوع التقوه بتصريحات تندم عليها لاحقاً؛ أنصحك بتوضيح أقوالك".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/17

٢٣. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب ضد الفساد ويدعون لرحيل نتنياهو

محمد وتد: شارك آلاف في المظاهرة التي انطلقت في مدينة تل أبيب مساء يوم السبت، وذلك احتجاجاً على "الفساد الحكومي" والمماطلة بالتحقيق مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنهاو، حيث تنظم المسيرة للأسبوع الثالث على التوالي وتدعو لرحيل نتنهاو.

وردد المشاركون شعارات "جننا لطرده الظلام"، كما ورفعوا لافتات كتب عليها: "يفسد الفاسدون"، "الفاقدون إلى البيت"، "شعب كامل رهينة أمسال" و "تجتاح الفاسدين" و "يجب طرد الفاسدين".

وفى الوقت نفسه، تظاهر حوالي 150 شخصاً هذا المساء بالقرب من منزل نتنهاو. ورفعوا لافتات كتب عليها "الفاشية الآن، فوضى في وقت لاحق"، و "الشعب لن يبقى صامتا، الديكتاتورية ليست ضحكا". المتظاهرون الذين يحتجون على الفساد والمماطلة خلال التحقيقات مع نتنهاو، طالبوا برحيله عن الحكم، حيث طافوا طرقات رئيسية في مدينة تل أبيب، قبل أن تحط المظاهرة في ساحة "هبيمي"، لتشهد مهرجاناً خطابياً، تحدث به العديد من الشخصيات أبرزهم رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك"، عامي أيلون والحاخام يوفال شيرلو.

وقال الحاخام يوفال شيرلو، رئيس المدرسة الدينية "أوروت شأؤول" والناشط العام البارز في التيار الوطني الديني، كان المتحدث الرئيسي في المظاهرة إن "الفساد تهديد استراتيجي للمجتمع الإسرائيلي. ومعنى الفساد هو استخدام القوة في السلطة والحكم ليس للأغراض التي أعطيت لها".

عرب 48، 2017/12/16

٢٤. مواجهات عنيفة مع الاحتلال في غزة ومختلف مناطق الضفة والقدس

قالت الخليج، الشارقة، 2017/12/17، من غزة ونقلاً عن الوكالات، أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

ففي مدينة القدس، قال الهلال الأحمر، إن ثمة ثمانى إصابات جراء الضرب وشظايا قنابل صوت، خلال اعتداء قوات الاحتلال على الأهالي في القدس، وتحديداً قرب باب العامود، وشارع صلاح الدين. إلى ذلك، أصيب المصور الصحفي سعيد ركن، بشظايا قنبلة صوت أطلقها جنود الاحتلال

على المتظاهرين في شارع صلاح الدين بمدينة القدس، كما اعتدت قوات الاحتلال على المواطنين في شارع صلاح الدين، فيما اعتقلت فتى، عقب مسيرة خرجت من المكان. وفي السياق ذاته، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على مدخل بلدة عناتا شمال شرقي القدس. وفي مدينة رام الله، اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين قرب حاجز "بيت إيل"، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وفي مدينة بيت لحم، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال أعلى المدخل الشمالي لبيت لحم. وفي غزة، أعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أشرف القدرة، أن إجمالي أحداث أمس، في قطاع غزة هي خمس إصابات بجروح متوسطة. وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2017/12/16، من غزة، أن 25 فلسطينياً أصيبوا يوم السبت، بينهم خمسة بجراح وُصفت بـ "المتوسطة"، خلال مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، على الحدود بين قطاع غزة والداخل المحتل 48، رفضاً للاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل". وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، بأن حصيلة أحداث اليوم في القطاع قد بلغت 5 إصابات بالرصاص الحي "متوسطة"؛ (4 شرق غزة وواحدة شرق البريج) و20 حالة اختناق بالغاز المُدمع تم معالجتها ميدانياً.

٢٥. آلاف الفلسطينيين يشيعون شهداء الضفة وقطاع غزة

غزة - الوكالات: شيع آلاف الفلسطينيين أمس، جثمانين أربعة شهداء ارتقوا برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، وسط دعوات لتصعيد الاحتجاجات وتحويل الحراك إلى انتفاضة متكاملة الأبعاد، فيما اندلعت مواجهات في الأراضي المحتلة أصيب خلالها عدد من الفلسطينيين. وخرج آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، لتشيع جثمان الشهيد ياسر سكر، وإبراهيم أبو ثريا، من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي انتشر خبر استشهاده وصوره على خط المواجهة مع قوات الاحتلال، كالنار في الهشيم، إثر تعرضه لعيار ناري في الرأس أطلقه قناص "إسرائيلي". وشيع الآلاف من جماهير مخيم عناتا قرب القدس جثمان باسل إبراهيم، وسط هتافات الجماهير بمواصلة الانتفاضة. واستشهد إبراهيم، إثر إصابته بالرصاص الحي في الصدر في مواجهات مع قوات الاحتلال في عناتا بالقدس.

وفي السياق ذاته، شيع الآلاف من أهالي بلدة بيت أولا شمال غربي الخليل، جثمان محمد أمين عقل العدم، والذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال على مدخل مدينة البيرة الشمالي قرب رام الله.

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

٢٦. نادي الأسير: 300 طفل فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال منذ بداية 2017

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن قرابة 300 طفل يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم عشر فتيات، وقرابة مئة طفل قيد الاعتقال المنزلي، وثمانية أطفال يقبعون في مراكز إسرائيلية خاصة بالأحداث، فيما اعتقلت منذ بداية العام الجاري 1,150 طفلاً. وفي هذا السياق، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن "إسرائيل" اعتقلت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000، ما لا يقل عن 7,000 طفل فلسطيني، وتتراوح أعمارهم بين 12-18 عاماً، كما أن العديد من الأطفال الذين اعتقلوا وهم أقل من السن القانوني اجتازوا سن الثامنة عشرة وما زالوا في الأسر. وأضاف فارس أنه ومنذ منذ انطلاق الهبة الشعبية في تشرين الأول عام 2015، ارتفع عدد الأطفال الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى أعلى مستوى له منذ شهر شباط 2009، ووصل إلى أكثر من 400 طفل في بعض الأشهر، مشيراً إلى أنه كان من بينهم 116 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 12 و15 عاماً، وهو أعلى رقم مسجل منذ شهر كانون الثاني 2008، العام الذي بدأت فيه "مصلحة السجون الإسرائيلية" الإفصاح عن أعداد الأطفال المعتقلين لديها.

الدستور، عمان، 2017/12/17

٢٧. يافا: مئات بمسيرة "القدس لنا" رفضاً لقرار ترامب

تحت عنوان "القدس لنا" شاركت جماهير غفيرة من المجتمع العربية ويافا مساء يوم السبت، في المسيرة الاحتجاجية على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. واحتشد المشاركون في المسيرة الذين تقدمهم العديد من قيادات الأحزاب السياسية والقوى الوطنية والإسلامية أمام مسجد الجبلية في مدينة يافا، حيث انطلقت المسيرة وسط هتافات منددة بقرار ترامب، لتجوب عدداً من شوارع المدينة لتحت بحديقة العجمي في المدينة. وأتى تنظيم المسيرة بدعوة من الهيئة الإسلامية العليا في مدينة يافا بمشاركة المؤسسات العربية بالمدينة والأحزاب السياسية والدينية، حيث تم التأكيد على أهمية الفعاليات المناصرة للقدس والرافضة لقرار ترامب، وما تحمله المسيرة من أهمية دينية ووطنية. واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي تولى عرافته المحامي محمد دريعي رئيس الهيئة الإسلامية المنتخبة بيافا، الذي قال إن "مدينة يافا هي بوابة القدس والمسجد الأقصى، ونقول إننا في مدينة يافا نحى ونموت لأجل نصره الأقصى المبارك والقدس الشريف".

عرب 48، 2017/12/16

٢٨. متظاهرون بغزة: الاحتلال يطلق نوعاً من قنابل الغاز يخلف مضاعفات خطيرة

محمد الجمل: ما إن انفضت مواجهات الجمعة والسبت الماضيين، وبدأ مئات المتظاهرين والصحافيين بالعودة إلى منازلهم، حتى بدأ معظمهم يعانون من مضاعفات مجهولة، نتجت عن استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال المواجهات. وأكد العديد ممن التقتهم "الأيام"، أن الغاز الذي استنشقه، خلال الأيام الماضية، كان غريباً وذا تأثير قوي، ويخلف مضاعفات، تبدأ بالظهور بعد 12 ساعة من الاستنشاق. يقول الصحافي والناشط محمود بسام: إنه سبق أن استنشق غازاً مسيلاً للدموع أكثر من مرة عند مناطق التماس، لكنه لم يمر عليه نوعية كتلك التي استخدمتها قوات الاحتلال مؤخراً، موضحاً أن الغاز المذكور وفور استنشاقه يشعر الشخص بحرقه شديدة في العينين، وصعوبة بالتنفس، تصل إلى حد الاختناق أحياناً، وبعد التعرض للهواء النقي، أو الخضوع لإسعافات أولية تزول الأعراض تماماً، ويستعيد الشخص نشاطه.

الأيام، رام الله، 2017/12/16

٢٩. الاحتلال يعيد فتح معبر كرم أبو سالم

غزة: أعلنت سلطات الاحتلال إعادة فتح معبر كرم أبو سالم جنوبي رفح جنوب قطاع غزة، بعد إغلاقه الخميس الماضي، بذريعة استمرار إطلاق الصواريخ تجاه الكيان الإسرائيلي. وأكد رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع للقطاع رائد فتوح، في تصريح صحفي مساء السبت، أن سلطات الاحتلال أبلغتهم رسمياً بفتح المعبر كالمعتاد غداً الأحد، بعد إغلاقه الخميس الماضي، بذريعة استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع.

يُشار إلى أن معبر كرم أبو سالم يعمل خمسة أيام أسبوعياً، ويُغلق أيام الجمعة والسبت، كما يتعرض المعبر للإغلاق أحياناً تحت ذرائع أمنية.

ولفت فتوح، إلى أنه يتوقع إدخال 650 شاحنة بالإضافة لكميات من المحروقات، تشمل "بنزين، سولار، غاز طهي". وكانت سلطات الاحتلال أغلقت معابر غزة الخميس بذريعة إطلاق الصواريخ، قبل أن تُعيد فتح حاجز بيت حانون أمس للأفراد، وكرم أبو سالم غداً للبضائع كما المعتاد.

فلسطين أون لاين، 2017/12/16

٣٠. مرشد الإخوان في مصر: فلسطين قضيتنا ومعتقلون لتمرّ "صفقة القرن"

أكد مرشد جماعة الإخوان المسلمين المصرية محمد بديع أن أعضاء الجماعة معتقلون حتى يمكن تمرير "صفقة القرن"، في إشارة لخطّة تعدها واشنطن لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية بما يتوافق مع رؤية إسرائيل للحل. وقال بديع يوم السبت مخاطباً القضاة في جلسة عقدتها محكمة جنايات القاهرة للنظر في قضية فض اعتصام ميدان رابعة عقب الانقلاب العسكري في 2013، "فلسطين قضيتنا الأبدية.. وقضية الأمة العربية والإسلامية.. نحن محبوسون لإتمام البعض صفقة القرن". ووصف هذه الصفقة بأنها خطيرة وكارثة، وأشار إلى قرار ترامب اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، قائلاً إن كل شيء يهون من أجل فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، وإن الأمة الإسلامية لن تقوم لها قائمة حتى تنصر فلسطين. ورد بديع على اتهام القاضي له بالتحريض بدعوى الدفاع عن فلسطين بأن طالبه بإخراج المعتقلين من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين حتى يقاتلوا من أجل فلسطين، وأكد أنه لا تعنيه الأحكام التي ستصدرها المحكمة ضده وضد مئات آخرين يحاكمون معه في قضية اعتصام رابعة وغيرها من القضايا. وفي سياق الحديث عن فلسطين والقدس، أكد مرشد جماعة الإخوان أن الجماعة قاتلت في فلسطين واستشهد العديد منها، وقال إن الأرض التي يقفون عليها "تباع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٣١. وزير الأوقاف المصري: الإعلان الأمريكي حول القدس بداية نهضة الأمة

وكالات: قال وزير الأوقاف المصري محمد جمعة إن إعلان الولايات المتحدة أن القدس عاصمة "إسرائيل" يشكل "بداية نهضة الأمة"، لأنه "يجعلها تفيق من غفلتها". وأكد جمعة خلال كلمة، أمس، أن ما يجري في القدس "بداية انطلاقة جديدة ونهضة شاملة ومرحلة بناء للأمة بتكاتف أبنائها والتنسيق بين كل مؤسساتها الثقافية والدينية والتعليمية".

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

٣٢. مصر تمدد افتتاح معبر رفح للحالات الإنسانية

غزة - أ ف ب: مددت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر استثنائياً لأربعة أيام لسفر الحالات الإنسانية. وأكدت وزارة الداخلية أنه تم دخول 4 حافلات تقل نحو 207 مسافرين فلسطينيين وهم من الطلبة الذين يدرسون في جامعات مصرية وحملة الاقامات في دول عربية وأجنبية و10 مرضى في الساعة الأولى لفتح المعبر".

وكانت مصر أعلنت فتح معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة في الاتجاهين يوم السبت، ولمدة ثلاثة أيام، للسماح بعبور الحالات الإنسانية والطلاب العالقين من الجانبين.

الغد، عمان، 2017/12/17

٣٣. العاهل الأردني يلتقي ماكرون لإجراء مباحثات حول القدس

عمان: أعلن الديوان الملكي الأردني في بيان أمس أن الملك عبد الله الثاني سيتوجه بعد زيارته إلى الفاتيكان بعد غد الثلاثاء إلى باريس لإجراء مباحثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول القدس. وقال البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه إن الملك عبد الله سيلتقي الثلاثاء المقبل في الفاتيكان، البابا فرنسيس لبحث التطورات المتعلقة بمدينة القدس بعد القرار الأمريكي الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، مضيفاً أن العاهل الأردني "سيتوجه من الفاتيكان إلى العاصمة الفرنسية باريس حيث يجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تتناول مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط، وخصوصاً التطورات الأخيرة بشأن القدس". ونددت الحكومة الأردنية، الوصية على الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس، بـ"انتهاك القانون الدولي" باعتراف ترامب القدس عاصمة لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/17

٣٤. استقبال حاشد لطيار أردني انتصر للقدس

حظي الطيار الأردني يوسف الهملان الدعجة باستقبال حاشد من أبناء قبيلته ونقابيين ونواب ومواطنين آخرين بعد وصوله من الولايات المتحدة إلى مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة عمان، وذلك بعد أن انتصر لمدينة القدس المحتلة على طريقته. وكان مقطع صوتي انتشر على مواقع التواصل أظهر الكابتن الدعجة وهو يحيي ركاب طائرته المتوجهة من عمان إلى نيويورك، مذكراً إياهم بمسار الرحلة التي كانت تمر من فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال الطيار الأردني الدعجة مرحباً بالركاب: إننا نمر الآن من فوق القدس عاصمة دولة فلسطين، ثم سنمر على سواحل فلسطين على البحر الأبيض. وأضاف الدعجة في كلمة أثناء استقباله "يجب على كل شخص أن يحارب من أجل القدس وفلسطين" وأضاف مخاطباً الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "نريد فلسطين من النهر إلى البحر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٣٥. باسيل: سكوت المجتمع الدولي سمح بمد اليد على القدس

افتتح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في بلدة المية ومية - شرق صيدا، القرية الميلادية، والتقى مع الاهالي والفاعليات في ساحة البلدة حيث اقيم له استقبال شعبي حاشد. وألقى باسيل كلمة للمناسبة قال فيها: "اليوم نلتقي في بلدة لها رمزيتها، واللقاء معكم يحمل الكثير من المعاني، وكونوا أكيدين عندما تحدثت عن الفكر كنت أفكر بكم وافكر بكل لبناني عانى لان لبنان دفع ثمن الجرائم الانسانية والدينية التي مورست في هذه المنطقة، وكنت أفكر بالفلسطينيين الذين هم شعب تهجر بغير حق، سلبوهم ارضهم ولا احد يتمنى او يحب ان يترك ارضه الا اذا كان مرغما. نحن والفلسطينيون دفعنا ثمن تخلي الشرعية الدولية عن مبدأ الحق الانساني والاستهتار فيه، لذلك يستبدل شعب بشعب والمجتمع الدولي ساكت وهذا السكوت هو الذي سمح لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وكل الصامتين مشاركين او متفرجين، أن يمدوا اليد على القدس، والقدس هي لكل شخص يؤمن بان الله واحد، هي لكل إنسان مؤمن لانها حملت ما حملت من معان دينية عميقة على مر التاريخ، وعندما ندافع عن القدس ندافع عن قضية حق".

المستقبل، بيروت، 2017/12/16

٣٦. بهية الحريري: القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين العربية

استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفدا من متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - مستشفى الهمشري، برئاسة الدكتور فادي سلامة، حيث أطلعها الوفد على الحملة المناهضة لقرار ترامب بنقل مقر السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، والتي يقوم بها متطوعو الجمعية. واستمعت الحريري من الدكتور سلامة الى شرح مفصل عن الحملة الهادفة للتعبير عن الرفض والاستنكار لقرار ترامب، لما يترتب على هذا القرار من تبعات سلبية على القضية الفلسطينية برمتها. وأكدت الحريري أمام الوفد أن "قضية فلسطين هي قضية العرب والإنسانية جمعاء، لأن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين العربية التي تحتزن بمعالمها وتاريخها كل التراث الإنساني"، مؤكدة "دور لبنان البارز في دعم القضية الفلسطينية والذي يعبر عنه اللبنانيون في كل مناسبة، ويعبرون عنه اليوم بأوسع اشكال التضامن مع مدينة القدس، لأن علاقتنا بفلسطين هي جزء من تكويننا وتاريخنا وتراثنا والتزامنا تجاه قضايا وحقوق الشعب الفلسطيني".

المستقبل، بيروت، 2017/12/16

٣٧. زياد عيتاني أمام القضاء غداً الاثنين بتهمة التعامل مع "إسرائيل"

بيروت: يمثل المخرج والممثل المسرحي اللبناني زياد عيتاني غداً الاثنين، أمام قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، لاستجوابه في ادعاء النيابة العامة العسكرية ضده بـ"جرم التواصل مع العدو الإسرائيلي وتزويده بمعلومات عن سياسيين وإعلاميين وحيازة المخدرات".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/17

٣٨. متحدث الرئاسة التركية: قرار ترامب صفقة للدبلوماسية الدولية وعملية السلام الهشة

الوكالات: قال متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن إن القدس ليست مدينة يمكن مقايضتها أو بيعها مقابل الشعبية والقرارات الأحادية الجانب. ووصف متحدث الرئاسة التركية، في مقال نشرته صحيفة ديلي صباح التركية الناطقة بالإنجليزية، قرار ترامب بأنه صفقة للدبلوماسية الدولية وعملية السلام الهشة أصلاً في منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى أن القرار قوبل برفض وإدانة عالمية، لكن ما زالت هناك فرصة أمام واشنطن للتراجع عنه والاعتراف بـ"القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين، وليس هناك أي وسيلة أخرى من أجل إحياء عملية السلام. واعتبر قالن أن التعهدات التي أفرزتها القمة الإسلامية التي انعقدت مؤخراً في إسطنبول كانت هامة للغاية لا سيما لجهة الحفاظ على الوضع التاريخي والديني للقدس ودعم صمود الفلسطينيين بالمدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٣٩. أردوغان: "إسرائيل" تستغل نزاع المسلمين فيما بينهم

الوكالات: حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن انشغال المسلمين بالنزاع فيما بينهم قد أعطى فرصة لمنظمات إرهابية ودول تمارس إرهاب الدولة مثل "إسرائيل" للمضي في تحقيق مآربها ضد العالم الإسلامي. واعتبر أردوغان، في كلمة ألقاها خلال فعالية لتسليم جوائز تتصل ببحوث الحديث والسيرة النبوية أقيمت يوم السبت 2017/12/16 في إسطنبول، أن هناك محاولات لإعادة تشكيل العالم الإسلامي من خلال استغلال صراع الأخوة فيه تماماً مثلما حدث قبل قرن من الزمن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٤٠. رئيس الحكومة التركية: قنصليتنا في القدس تتولى مهام سفارة لدى فلسطين

أنقرة – الوكالات: قال رئيس الحكومة التركية بن علي يلدريم إن قنصلية بلاده العامة في القدس تقوم حالياً بمهمة سفارة فعلية لدى دولة فلسطين. وأضاف يلدريم، في كلمة خلال مشاركته يوم السبت

2017/12/16، في المؤتمر العام السادس لفرع حزب "العدالة والتنمية" (الحاكم) في ولاية "أرتوين" (شمال)، وفق الأناضول، "سفيرنا المقيم في القدس هو سفير تركيا لدى فلسطين، وفيما عدانا، لا يوجد أي بعثة لدى فلسطين على مستوى سفارة في القدس".
وتابع رئيس الوزراء "قبول أو رفض إسرائيل لا يغير هذه الحقيقة".
وبخصوص قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس، قال: "أعلن ترامب القدس عاصمة لإسرائيل عبر قرار غير مسؤول وغير قانوني. هذا القرار الذي لا يتوافق مع واقع المنطقة، في حكم الملغى بالنسبة إلينا". وتابع "منح القدس لإسرائيل ليس من حق أمريكا، وهي تتجاوز حدودها بذلك. لا يمكن لأحد أن يتصرف في منطقتنا كما يحلو له، ولا يمكن التصرف من منطلق فرض الأمر الواقع". وأكد مواصلة بلاده الدفاع عن القدس وفلسطين، قائلا "دافعنا عن القدس وفلسطين في كل المحافل الدولية، وسنواصل ذلك بعد الآن". ولفت إلى أن بلاده تبذل قصارى جهدها مع دول أخرى من أجل اعتراف العالم بدولة فلسطين وعاصمتها "القدس الشرقية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/16

٤١. تجمعات جماهيرية حاشدة في الجزائر دعماً للقدس

الجزائر - عبد الحميد بن محمد: شهدت مدن عديدة في الجزائر السبت تجمعات جماهيرية حاشدة نصرته للقدس وتنديداً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبارها عاصمة لـ"إسرائيل". وقد غصت مختلف القاعات الرياضية في ولايات عدة بالجماهير التي استجابت لدعوات التضامن مع القضية الفلسطينية حيث رفعت الأعلام الفلسطينية جنباً إلى جنب مع الأعلام الجزائرية، ورددت الهتافات المطالبة بوقف التطبيع مع "إسرائيل"، واتخاذ خطوات عملية لدعم الفلسطينيين.
وكان التجمع الجماهيري بالقاعة البيضاوية بالعاصمة الجزائرية الكبرى حجماً حيث احتشد أكثر من 6000 مشارك في مقدمتهم شخصيات سياسية وحزبية. ومن هؤلاء عبد العزيز بلخادم رئيس الوزراء السابق الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الذي قال للصحافة "إن هذا التجمع الشعبي هو تجديد للعهد مع القضية المركزية الفلسطينية"، وأضاف أن "استقلال الجزائر لن يكتمل إلا باستقلال فلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٤٢. مظاهرات حاشدة بإندونيسيا رفضاً لقرار ترامب بمشاركة شخصيات رسمية وشعبية

الجزيرة، والفرنسية: تجمع مئات الآلاف من الإندونيسيين في ساحة الاستقلال وسط العاصمة جاكرتا احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وكان مجلس علماء إندونيسيا قد دعا لمظاهرة مليونية تحت شعار إندونيسيا تتوحد من أجل القدس، وشارك في المظاهرة شخصيات رسمية وشعبية بينهم رئيس مجلس الأمة ذو الكفل حسن ورئيس البرلمان ونائبه وحاكم العاصمة جاكرتا إضافة إلى رئيس نهضة العلماء والحركة المحمدية. وطالب المتظاهرون الحكومة التعهد بعدم الاعتراف بـ"إسرائيل" تحت أي ظرف ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية والأمريكية، كما دعا المتظاهرون حكومات الدول الإسلامية والعربية إلى ترك خلافاتها جانباً والتوحد من أجل تحرير القدس وفلسطين. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورايات كتب عليها "نحن مع الفلسطينيين" و"صلوا لفلسطين". وندد حزب العدالة والرفاه الإسلامي الذي شارك مع أحزاب أخرى في تنظيم التظاهرة في جاكرتا بقرار ترامب واعتبره إعلان "عداء لمسلمي العالم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٤٣. مدير معهد أبحاث الشرق الأوسط السعودي يطالب بالاعتراف بيهودية القدس

دعا مسؤول مركز دراسات سعودي العرب إلى تفهم ما وصفه بـ"حقوق تاريخية" لليهود في المنطقة، وطالب بالاعتراف بـ"رمزية" القدس بالنسبة لهم، وقارنها برمزية وأهمية مكة المكرمة والمدينة المنورة لدى المسلمين. وقال عبد الحميد حكيم، مدير معهد أبحاث الشرق الأوسط في جدة السعودية، خلال تصريحات لقناة الحرة الأمريكية التي تبث باللغة العربية، إن على العرب التفهم والاعتراف بأن القدس رمز ديني لليهود مثل ما أن مكة المكرمة والمدينة المنورة رمزان دينيان مقدسان لدى المسلمين. وأضاف حكيم، في تصريحاته التي كان يعلق فيها على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاص بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل"، أن على العقل العربي أن يتحرر مما قال إنه "الموروث الناصري وموروث الإسلام السياسي بشقية الشيعي والسني الذي غرس لمصالح سياسية بحتة ثقافة كراهية اليهود وإنكار حقهم التاريخي في المنطقة". واعتبر حكيم أن قرار ترامب من شأنه أن يحدث صدمة إيجابية في تحريك المياه الراكدة في ملف المفاوضات المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف أنه لتحقيق تقدم بمفاوضات السلام لابد على العرب تفهم الطرف الآخر كما هو، ومعرفة متطلباته. لمشاهدة مداخلة عبد الحميد حكيم اضغط هنا:

https://twitter.com/alhurraneews/status/941812781300400128?ref_src=twsrc%5Etfw

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٤٤. فعاليات تركية دعماً للمقدسيين

إسطنبول - خليل مبروك: تشهد تركيا منذ نحو أسبوعين فعاليات تضامنية واسعة مع القدس، لا سيما في جوانب العمل الخيري والمعرفي التثقيفي في شؤون المدينة المقدسة.

فقد نظمت جمعية "ميراثنا في القدس" في مدينة إسطنبول التركية، بالتعاون مع عشرين منظمة مجتمع مدني محلية، فعالية "الحساء الخيري لأجل القدس". وافتتحت الفعالية الجمعة بحضور وزيرة العائلة فاطمة بتول صايان كايا ورئيس بلدية منطقة الفاتح بإسطنبول مصطفى ديمير، وشخصيات سياسية وحزبية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. وخصصت الجمعية ريع الفعالية، التي شهدت إقبالا كبيرا من المتبرعين، لدعم مشاريعها بمدينة القدس، بينما أقيم على هامشها معرض لبيع الأشغال اليدوية وبعض المنتجات الغذائية خصص عائدها أيضا لدعم المشاريع بالقدس.

وقالت الوزيرة كايا، في كلمة أمام المشاركين بالفعالية، إن "إسرائيل" التي "تحولت إلى دولة إرهاب لا تتورع عن قتل الأطفال، لا يمكن أن تكافأ بمنحها الاعتراف بالقدس عاصمة لها" مجددة تأكيدها على موقف الحكومة الرفض للقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل ونقل السفارة الأمريكية لها". وعبرت كايا عن أملها بأن تسهم "الحرائق المشتعلة في فلسطين" بقرع ناقوس الخطر لإيقاظ الأمة الإسلامية ودفعها للقيام بمسؤولياتها تجاه القدس.

من جهته، أكد رئيس جمعية "ميراثنا في القدس" محمد دميرجي أن الفعالية جزء من الحراك الذي تقوده تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان للدفاع عن القدس، معبرا عن تطلعه لرؤية القدس "محررة قريبا".

وشهد الأسبوعان الماضيان إطلاق الجمعيات والمؤسسات التركية حملات تبرع خيرية لدعم المقدسيين المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع الأحداث الجارية هناك منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارته إليها.

فقد أطلقت جمعية "البراق" مشروع دعم المرابطين بمساهمة تبلغ قيمتها 250 دولاراً للعائلة المقدسية الواحدة. كما شرعت الجمعية بتنفيذ حملة "هبوا معنا لنحمي الأقصى" للتبرع بأسهم وافية مخصصة لتمويل النقل الإعلامي للأحداث بالمدينة المقدسة بقيمة 1500 دولار للسهم الواحد، إضافة لحملة شد الرحال للمسجد الأقصى بقيمة 750 دولارا للرحلة الواحدة.

بدوره، أطلق وقف الأمة مشروع "القدس عاصمة الأمة" الذي يستهدف جمع تبرعات نقدية مباشرة لصندوق القدس الذي يديره الوقف، مؤكداً أن المشروع هو لتقديم إجراءات عملية يساهم أنصار فلسطين من خلالها في دعم المقدسيين.

أما على صعيد الجاليات العربية في تركيا، فنظم قطاع التنمية المجتمعية بجمعية "همة" الناشطة في الشأن المقدسي ندوة بعنوان "لماذا القدس؟" شهدت عرض فيلم قصير وقصائد شعرية ومحاضرة عن مكانة المدينة المقدسة ألقاها الناشط الفلسطيني محمد خير موسى.

كما نظمت مؤسسة القدس للثقافة "أوكياد" لقاء شبابيا لمشاركين عرب وأتراك للتعريف بالقدس وواقعها الثقافي تحت الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره، خصص وقف "دار السلام" محاضراته الأسبوعية في إسطنبول للحديث عن القدس، حيث قدمها رئيس الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين همام سعيد، بينما أطلقت مبادرة "قناديل مقدسية" الدورة الثانية من برنامج "المعارف الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٤٥. أوكياد: مؤسسة تركية لنشر المعارف المقدسية

إسطنبول - خليل مبروك: جرى في مدينة إسطنبول التركية الجمعة الافتتاح الرسمي لمؤسسة القدس الدولية للتعليم والثقافة والبحوث (أوكياد) وهي منظمة غير حكومية تعمل في مجال تعزيز الثقافة المقدسية ونشر معارفها. وضم حفل الافتتاح عددا من الشخصيات التركية والعربية من بينها أدباء وشعراء ومتقنون ومهتمون بالثقافة المقدسية، حيث بحثوا مكانة مدينة القدس في إثراء التراث والثقافة الإنسانية ودورها في تحفيز الإبداع الثقافي في العالم الإسلامي.

وتهدف الجمعية -وفقا لرئيسها تانر يونجو أوغلو- للتعريف بمدينة القدس عبر تقديم أبحاث تاريخية وأعمال ثقافية متخصصة بالشأن المقدسي، كما تهدف للإسهام في تعزيز مكانة تلك المدينة المقدسة في التراث والثقافة التركية. وجاء الإعلان عن الافتتاح الرسمي للمؤسسة كواحد من الردود الشعبية التركية على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٤٦. الغابون: نيجيري يطعن دنماركيين اثنين رداً على قرار ترامب بشأن القدس

ليبرفيل: أصيب مواطنان دنماركيان في ليبرفيل يوم أمس (السبت) طعناً بسكين، جروح أحدهما خطيرة، في هجوم شنّه رجل نيجيري وبرره بالرد على الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل"، وفق ما أعلنته الحكومة الغابونية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/17

٤٧. تركيا: رسام إندونيسي يفوز بجائزة "ميراثنا في القدس" الدولية

إسطنبول - خليل مبروك: فاز رسام إندونيسي بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية لرسم الكاريكاتير الخاص بالقدس التي أطلقتها جمعية حماية التراث العثماني في القدس (ميراثنا)، في إطار مشاريعها لدعم الآثار الإسلامية بالقدس.

وتسلم جيتيت كوستانا الجائزة التي تبلغ قيمتها 15 ألف ليرة تركية (نحو 3,900 دولار) خلال مراسم حفل توزيع جوائز مسابقة "ميراثنا في القدس" التي أقامتها الجمعية أمس الجمعة في مدينة إسطنبول. وحصل الرسام الأمريكي ماركوس راموس على جائزة المسابقة الثانية والتي بلغت قيمتها عشرة آلاف ليرة تركية (نحو 2,600 دولار)، في حين فاز التركي سيربيل كار بالجائزة الثالثة بقيمة 7,500 ليرة تركية (نحو 1,900 دولار). وفاز خمسة متسابقين آخرين بجوائز بلغت قيمة كل منها ألف ليرة تركية كانت من نصيب الإندونيسي ديدي ويديانتو والإيراني حسن أوميدي والتركية غولجان غولجو ومواطنها فتحي غورشان واللبناني أنس اللقيس.

وتتناول اللوحات الفائزة قضايا تتعلق بواقع مدينة القدس والحياة الاجتماعية فيها من جوانب حقوق الإنسان والحرية والعدالة والحب والثقافة والسلام، وقد بلغت قيمة جوائزها الكلية نحو 11 ألف دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٤٨. مجلس الأمن يناقش مشروع قرار بشأن القدس

وكالات: يناقش مجلس الأمن الدولي غدا الاثنين مشروع قرار تقدمت به مصر يقضي بأن القرارات المتعلقة بتغيير وضع مدينة القدس ليس لها أي أثر قانوني، ويجب سحبها. ويؤكد مشروع القرار "أن أي قرارات وتدابير تهدف إلى تغيير هوية أو وضع مدينة القدس أو التكوين السكاني للمدينة المقدسة ليس لها أثر قانوني، ولاغية وباطلة ولا بد من إلغائها التزاما بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". ويدعو المشروع "كل الدول إلى الامتناع عن إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس المقدسة تطبيقا لقرار مجلس الأمن 478 لسنة 1980"، ويطلب مشروع القرار "كل الدول بالالتزام بقرارات مجلس

الأمن المتعلقة بمدينة القدس المقدسة، وعدم الاعتراف بأي تدابير أو إجراءات تتناقض مع هذه القرارات".

ولم يشر المشروع إلى الولايات المتحدة أو رئيسها دونالد ترامب، رغم أنه يأتي بعد إعلان ترامب في السادس من ديسمبر /كانون الأول الجاري القدس عاصمة لإسرائيل. ويتكون المشروع من صفحة واحدة، وقد قدمته مصر ووزع على أعضاء المجلس الخمسة عشر أمس السبت. وقال دبلوماسيون إن المجلس يمكن أن يصوت على المشروع يوم الاثنين أو الثلاثاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٤٩. مظاهرة في واشنطن ضدّ قرار ترامب بشأن القدس

وكالات: تظاهر عدد من الفلسطينيين والعرب والأمريكيين في العاصمة الأمريكية واشنطن احتجاجاً على قرار ترامب بشأن القدس. وشارك في المظاهرة التي نظمت قرب البيت الأبيض ممثلون عن منظمات يهودية أمريكية.

وحمل المتظاهرون أعلام فلسطين، ورفعوا لافتات ورددوا هتافات تطالب بإلغاء قرار ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وطالبوا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس. كما دعا المحتجون إلى إزالة المستوطنات ووقف التمويل والدعم الأمريكي للحكومة الإسرائيلية وإلزامها بوقف الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٥٠. وقفة أمام السفارة الأمريكية في النمسا احتجاجاً على القرار الأمريكي حول القدس

وكالات: نظم العشرات أمس السبت وقفة أمام السفارة الأمريكية بالعاصمة النمساوية فيينا احتجاجاً على اعتراف واشنطن بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل. ورفع المحتجون لافتات مناهضة للقرار الأمريكي كتب عليها "فلسطين حرة"، "لا لحصار القدس". وأكد المتظاهرون أن القرار الأمريكي يخالف القوانين الدولية، واصفين الولايات المتحدة بحارس إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/17

٥١. المئات يتظاهرون في العاصمة المجرية لنصرة القدس

وكالات: جابت مسيرة شارك فيها المئات شوارع العاصمة المجرية "بودابست"، واحتشدت أمام السفارة الأمريكية؛ للتنديد بقرار ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل؛ وذلك بدعوة من سفارة دولة فلسطين، ورابطة الجالية الفلسطينية، والاتحاد العام لطلبة فلسطين في المجر. وأكدت السفيرة ماري انطوانيت سيدين في كلمة ألقته بالمسيرة، تضامن الشعوب الحرة في العالم مع الشعب الفلسطيني، معتبرة أن الصمت عن ذلك يشكل مشاركة في الجريمة؛ لذلك قررت هي بالآ تصمت بعد الآن. وخرجت تظاهرات في مدينة فيينا بالنمسا، وفي باريس، ومانشستر البريطانية، ولوبلانا عاصمة سلوفينيا؛ نصرة للقدس.

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

٥٢. القدس توجع مخاوف "إسرائيل" من غضب غزة

القدس المحتلة - آمال شحادة: مع إطلاق كل صاروخ من غزة نحو إسرائيل، احتجاجاً على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة إسرائيل، يزداد النقاش الإسرائيلي حول كيفية الرد على غزة، عموماً، و "حماس" في شكل خاص. وتعالى الأصوات الداعية الى رد قاس حتى بين صفوف المعارضة، خصوصاً حزبي "المعسكر الصهيوني" و "يوجد مستقبل"، ليرتفع الملف الى رأس أجندة الإسرائيليين من سياسيين وعسكريين وأمنيين. ويجد رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو نفسه، أمام ضغوطات غير مسبوقة، وسؤال ملح: هل يخضع ومعه وزير دفاعه، أفينغور لبيرمان، للضغوط ويتخذان قراراً بإعلان حرب جديدة على غزة؟

يعتبر الإسرائيليون إطلاق أكثر من 15 صاروخاً على إسرائيل منذ إعلان ترامب حول القدس، تصعيداً لا يمكن الصمت حياله لكن الوضع اليوم مختلف. فالصراع لا يقتصر على إسرائيل و "حماس" بل تحتل السلطة الفلسطينية مكاناً مهماً فيه. فالموقف الذي طرحه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول القرار الأمريكي والخطوات التي أقرتها السلطة الفلسطينية تجعلها عنصراً فاعلاً في أي تطورات في الساحة الفلسطينية، حتى وإن كان الحديث عن إطلاق صواريخ من غزة وغارات جوية من تل أبيب. فإسرائيل تواجه احتجاجات الاعتراف بالقدس من أكثر من جبهة فلسطينية وهو ما يجعل الوضع اليوم مختلفاً.

في إسرائيل يشككون في أن "حماس" تنوي التصعيد العسكري وتعلن أجهزة الاستخبارات أن معظم الصواريخ التي أطلقت منذ إعلان ترامب جاء من جانب "السلفية المتطرفة"، التي تعمل من دون توجيه من "حماس" وهو ما جعل الرد الإسرائيلي، حتى اللحظة، هادئاً ومن دون تصعيد، لكن هذا قد

يكون مؤقتاً. فاستمرار إطلاق الصواريخ يبذل الهدوء الذي يسيطر على المنطقة منذ فترة طويلة، ويجعل الإسرائيليين يفقدون الأمن من جديد، ويرفع حدة الانتقادات للحكومة وللأجهزة الأمنية التي توجه إليها تهمة انهيار قوة ردعها.

فعلى رغم ما روجت له الأجهزة الأمنية من قوة ردع في مختلف الجبهات، إلا أن إطلاق الصواريخ اليومية، والتي وصل عددها إلى 15 صاروخاً في أقل من أسبوع، يشير إلى أن الأوضاع أكثر حدة من تلك التي سبقت حملة "الجرف الصامد". ففي حينه، وعلى مدى ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، أطلق 40 صاروخاً، ما يشير إلى تصعيد يضع إسرائيل أمام تحد كبير.

أفيدور ليبيرمان، الذي رأى تراجع الشعور بالأمن لدى إسرائيلي الجنوب وغلاف غزة وصل إلى سديروت، صباح الخميس، في محاولة لطمأنة السكان وليعلن من هناك أن لا علاقة للهجمات الأخيرة على الجنوب بالردع الإسرائيلي، بل إنها نتيجة خلافات فلسطينية داخلية بين مجموعات وفصائل فلسطينية مختلفة. ليبيرمان الذي طمأن الإسرائيليين بالهدوء أعلن أنه طلب من الجيش الاستعداد لمختلف السيناريوات المتوقعة مهدداً "نعلم ما يجب أن نفعله وكيف ومتى".

صحيح أن أسلوب ليبيرمان التهديدي ليس بالأمر الجديد ولكنه في ظل التفاعلات الجديدة على الساحة الفلسطينية وأمام الضغوطات المكثفة من طرف الإسرائيليين، ومع تشريع قانون يتيح للمجلس الوزاري المصغر اتخاذ قرار إعلان الحرب من دون الرجوع إلى الحكومة، ينقل الخطر بانفجار أممي من الشمال، تجاه سورية و "حزب الله" إلى غزة، وقد يؤدي إلى دفع ليبيرمان وبتانيا هو إلى اتخاذ قرار بإعلان حرب جديدة على غزة، على رغم أن كثيراً من الأمنيين والعسكريين يرون أن المصلحة الإسرائيلية، في الوقت الحاضر، تتمثل في الامتناع عن التصعيد، على الأقل إلى حين استكمال العائق تحت الأرض الذي تقيمه حول قطاع غزة بهدف إجهاد قدرة استخدام الأنفاق الهجومية في مواجهة البلدات ومعسكرات الجيش الإسرائيلي.

ثلاثون عاماً على انطلاق "حماس" والضائقة الاجتماعية

صحيح أن تطورات الحوادث حول غزة تفاقمت منذ إعلان ترامب، ولكن الأجهزة الأمنية تضع في السيناريوات التي تتناولها أسباباً أخرى وفي مركزها إحياء "حماس" ذكرى ثلاثين عاماً على انطلاقها من جهة، والمصالحة الفلسطينية من جهة أخرى.

في السيناريوات الإسرائيلية، أن "حماس" لا يمكن أن تظهر وهي تحيي ثلاثين عاماً على انطلاقها، بمظهر من يعمل على قمع تنظيمات مسلحة تحاول إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. وعلى رغم محادثات المصالحة بين "حماس" و "فتح"، إلا أن العديد من القضايا التي تهم الفلسطيني في غزة ما

زالت عاقلة وتبقي الفلسطينين في وضع اجتماعي اقتصادي بائس، سواء في أزمة الكهرباء التي ما زالت عاقلة وتتأزم حيث يحصل الفلسطينيون على الكهرباء ثلاث ساعات يومياً، فقط، أو في أزمة الرواتب الشهرية التي لم تدفع لـ 45 ألف موظف في غزة، حيث ترفض الحكومة الفلسطينية في رام الله دفع الرواتب طالما لم يتم حل القضايا الخلافية، ما يفاقم الضائقة الاجتماعية والاقتصادية على السكان.

معضلة الجيش الإسرائيلي

أمام التقييمات الإسرائيلية بأن "حماس" معنية بالهدوء في مقابل إطلاق الصواريخ من تنظيمات أخرى، بينها السلفية، يجد الجيش الإسرائيلي نفسه أمام معضلة في كيفية اتخاذ القرار. في هذه الأثناء، لا يزال الجيش يبحث في سبل التعامل مع الوضع القائم وهو مطالب بتقديم توصياته للمستوى السياسي حول كيفية وقف تهديد الصواريخ لسكان الجنوب، عموماً، وغلاف غزة في شكل خاص. حتى مساء الخميس كانت أكبر ضربة وجهها الجيش الإسرائيلي لـ "حماس" تتمثل في مهاجمة ستة أهداف تابعة للحركة، اعتبرها الإسرائيليون رسالة وصفت بـ "الحادة" بأن إسرائيل لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام استمرار إطلاق الصواريخ، وتهديد ليبرمان رسالة تحمل المضمون ذاته. ويضع الإسرائيليون في خطة ردهم عمليات الاغتيالات لقيادات "حماس"، وتغيير قواعد اللعب تجاه غزة، التي فرضت منذ انتهاء "الجرف الصامد".

قواعد اللعب هذه قد تتغير، وفي شكل مفاجئ، في ظل تصعيد الضغوط على القيادتين العسكرية والسياسية فالمقابلة التي أجريت، الجمعة، مع الجنرال عميرام لفين، وهو أبرز الشخصيات العسكرية في "المعسكر الصهيوني" المعارض، ويهدد فيها بحرب قاسية تصل الى نقل الفلسطينين الى الضفة الأخرى، ما بعد نهر الأردن، ساهمت في شكل فعال في النقاش الإسرائيلي والخلافات الإسرائيلية حول كيفية التعامل مع غزة.

في المقابلة، قال لفين صراحة إن ما يحدث تجاه الفلسطينين بات يهدد وجود إسرائيل. وحديث لفين يشمل أيضاً فلسطينيي الضفة الغربية. ويقترح لفين خطوات تلزم الفلسطينين في التقدم في المفاوضات ودون ذلك اتخاذ قرارات صارمة في مقدمتها عدم العودة الى حدود 67 ويقول: "إن لم يرغب الفلسطينيون في التقدم في الأمر مع قيادة محمود عباس مازن، فستأتي قيادة شابة، قيادة عانت الأمرين منّا، وقبعت في السجن الإسرائيلي، واكتشفت أنه لا تمكن هزيمتنا. سنعطيهما جزرة على هيئة دولة، فإن لم تقبل بها فسنقوم بتمزيقهم إرباً. وفي أي حرب مقبلة معهم لن يبقى منهم أحد سنلقي بهم نحو الضفة الأخرى من نهر الأردن".

ويؤجج لفين الأجواء الأمنية، مضيفاً: "لقد نسي الجيش كيف ينتصر. وأمام هذا الوضع، ينبغي أن نستعيد قدرتنا على السحق وصلابتنا. في الحروب الماضية، لم ينجح الجيش في التحرك". ويتساءل: هل الجنود أقل شجاعة؟ هل الضباط أصبحوا أسوأ؟

ويرد: لا. إن الأمر نتاج للسيطرة على شعب آخر، إنك تتحول من نمر إلى خنزير. نظرة النمر تبحث عن أهداف، وسيقانه تكون مليئة بالعضلات لكي يتمكن من الوثوب في اللحظة المناسبة. أما الخنزير فيصبح سميناً، وتصبح ساقاه قصيرتين، ورأسه عالقاً في الأرض. ولا يرى أمامه أكثر من متر. إن مهمتنا ليست كامنة في إعادة جنودنا إلى البيت بسلام بل قتل العدو". هذه الأجواء باتت تشكل ضغوطاً شديدة على الحكومة ورئيسها. وفي المقابل، لا يزال الجيش يطلب التروي. فهو لا يريد العودة الى إخفاقات حرب غزة في صيف 2014. ويطلب الانتظار حتى يتضح موقف "حماس" الحقيقي.

ويريد الاستفادة من عنصر الوقت حتى يكمل تجهيزاته. وإطلاق صواريخ من غزة، الذي يفترض أنه حافز للرد بعملية حربية، حقق نتيجة عكسية، إذ إن القبة الحديدية فشلت في اعتراض أحد الصواريخ فسقط في قلب مدينة سديروت. وهو يجري حساباته فيقول: إذا كان صاروخ واحد من كل 15 سيسقط في بلدة إسرائيلية مأهولة، فإن عملية حربية يطلق فيها ألف صاروخ سوف تؤدي الى سقوط ضحايا كثيرة. فكيف يتصرفون إذا انضم "حزب الله" الى الحرب؟

لهذا، يترك الجيش القرار لـ "حماس". فإذا أقدمت على التصعيد، يردون عليها مرغمين. وإن لم تصعد وتواصل ملاحقة مطلقي الصواريخ، فإن الجيش الإسرائيلي يواصل الرد في شكل محدود على كل إطلاق. ووفق الإسرائيليين، فإن "حماس"، وعلى رغم أنها غير معنية بتاتاً بالتصعيد حالياً، إنما تستعد بكل ما تملك من قوة لاحتمال التصعيد.

الحياة، لندن، 2017/12/17

٥٣. هل ينتظر الفلسطينيون "تحرر" الأمريكيين؟

وحيد عبد المجيد

انتظر الشعب الفلسطيني طويلاً من أجل تسوية سلمية تعيد شيئاً من حقوقه المشروعة. أوضاع قاداته، وقبلهم قادة عرب آخرون، فرصاً عدة أملاً في تحسن شروط التسوية. ولا يضير الفلسطينيين الانتظار لفترة أخرى، لأن أي مشروع تسوية سيُطرح عليهم في وجود الإدارة الأمريكية الحالية قد يكون الأسوأ على الإطلاق، الأسوأ من كل ما سبق، ومما قد يأتي بعد زهاب هذه الإدارة.

ربما يصح جزئياً أن قرار ترامب يُفَعَل قانوناً صدر في 1995، ولا يُغَيِّر الوضع القائم على الأرض. لكن الأصح أنه يُشجِّع القوى الأكثر تطرفاً في إسرائيل على مزيد من الجموح، ويفتح باباً جديداً للتطرف عربياً. وربما يزداد خطر هذا القرار في حال كان خطوة نحو تسوية ما ربما اعتقد ترامب وصهره كوشنر، وحلقتهما الضيقة في البيت الأبيض، أن تردي الوضع الفلسطيني، وانشغال العرب بقضاياهم، يسمحان بتمريرها.

وهذا أهم ما يتعين أن تنتبه إليه الفصائل الفلسطينية، التي تضع نفسها، وقضيتها، دوماً في موقع رد فعل، وتتصرف يوماً بيوم بطريقة تسودها العشوائية وتطغى المصالح الصغيرة.

مهمة هذه الفصائل الأولى اليوم ترميم التصدعات الخطيرة لانقسام بات عبثياً يُغري باستباحة ما بقي من حق فلسطيني، وإدراك أن ثمة مقاومة واحدة مجدية الآن. لا تحتاج هذه المقاومة صواريخ بدائية أو متقدمة، أو بنادق، أو حتى حجارة، بل توافقاً استراتيجياً حقيقياً، وليس تكتيكياً مناوراً، على برنامج عمل يهدف إلى احتواء ضغوط متوقعة، أو أقله محتملة، لعقد صفقة لا تزال ملامحها مجهولة، لكن اسمها المتداول ("صفقة القرن") يوحي بأنها قد تكون من نوع يجيده تجار متمرسون يعرفون كيف يستغلون ضعف من يريدون بيعه سلعة سيئة بثمن كبير.

والفلسطينيون اليوم في أضعف وضع في تاريخهم. ومن عوامل ضعفهم عدم الإقرار بأن النمط التقليدي للاحتجاج، الذي لم يتغير منذ انتفاضة 1936، لم يُحقق تغييراً في ميزان القوى لمصلحتهم. ولذا حان وقت استيعاب درس هذا التاريخ في لحظة تتوافر فيها فرصة تاريخية للبناء على تعاطف دولي غير مسبوق مع قضية فلسطين من بوابة القدس. العالم كله تقريباً رفض قرار ترامب، بأشكال مختلفة ودرجات متباينة. وهذا تعاطف يكسب الفلسطينيين كثيراً إذا حافظوا عليه، وتمكنوا من عقلنة الغضب المفهوم والمشروع الذي لا يشعرون به وحدهم.

تستوجب العقلنة مراجعة نمط الانتفاض الصدامي، واستبداله بأساليب أجدى كتنظيم اعتصامات سلمية نهائية، ومسيرات ليلية بالشموع، في القدس وغيرها من المدن والبلدات الفلسطينية. هذا التعبير عن الغضب يُحدث أثراً طيباً في الوجدان العالمي، بخلاف التظاهرات التي تتحول إلى صدامات تسعى إليها سلطة الاحتلال، لكي تصرف انتباه المجتمع الدولي عن أصل القضية.

ومن أهم ما ينبغي الحرص عليه تجنب إضفاء أي طابع ديني على الخطاب السياسي الفلسطيني، والشعارات التي ترفعها الفصائل المختلفة، وتنبئه "حماس" خصوصاً إلى مغبة إخراج هذه الشعارات من الأدراج التي تضعها فيها حين تريد أن تبدو كحركة مدنية، أو تحافظ على مسافة من جماعة "الإخوان المسلمين". فليس هناك أخطر على ما بقي من قضية فلسطين من تديين الصراع، وبخاصة في لحظة يخلط فيها كثيرون في العالم بين الإسلام والإرهاب.

وحين تتوازي مقاومة سلمية كهذه مع تحرك على الصعيد الدولي انطلاقاً من برنامج عمل توافقي يبدأ بمصالحة فلسطينية فورية وحقيقية، ومن دون مناورات وألاعيب صغيرة، يمكن توفير المقومات اللازمة للصدود إزاء أي ضغط أمريكي محتمل لفرض تسوية لا يقدم المتطرفون الإسرائيليون إلا تنازلاً شكلياً فيها. وربما لا يخلو من دلالة اختيار ترامب نائبه مايك بنس لزيارة المنطقة، وليس وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي تزداد التوقعات بشأن استبداله خلال فترة قصيرة للتخلص من صوت عاقل في هذه الإدارة. ولذا قد يكون مفيداً أن يتضمن الخطاب الفلسطيني تمييزاً بين رفض موقف ترامب وعدم قبول استمرار الوساطة الأمريكية في عهده، ودور الولايات المتحدة مستقبلاً في حال تبنيها سياسة أكثر إنصافاً.

والمهم في هذا أن يكون للفلسطينيين اليوم هدف محدد، وليكن العمل للمحافظة على التعاطف الدولي، والسعي إلى تنميته، والاستناد إليه للصدود تجاه ضغوط متوقعة أو محتملة، إلى أن يتحرر الأمريكيون الذين انتخبوا ترامب من أوهم "المنقذ"، ويعرفوا أن الاقتراح لمصلحته كان انتحاراً سياسياً نتج من إحباطهم وغضبهم على أداء الطبقة السياسية التقليدية. وقد بدأ بعضهم يدرك ذلك نتيجة سوء أدائه في عامه الرئاسي الأول. وربما لجأ هو إلى إصدار قرار القدس في محاولة لاستعادة هؤلاء الذين يؤيد الكثيرون منهم إسرائيل بقوة.

والأرجح أن بعض أسرى وهم ترامب "المنقذ" سينفضّ من حوله قبل الانتخابات المقبلة. وربما يتحرر الأمريكيون جميعهم منه قبل انتهاء ولايته الأولى في حال إحراز تقدم أسرع في التحقيق الجاري في قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وهكذا يبدو أنه سيكون على الشعب الفلسطيني أن ينتظر تحرر الشعب الأمريكي من خطر ترامب عليه، وعلى العالم. ويا لها من مفارقة مثيرة حين ينتظر الشعب الوحيد، الذي لم يتحرر من الاستعمار حتى الآن، تحرر شعب تخلص من مستعمره قبل نحو قرنين ونصف القرن، وحقق أعلى معدلات التقدم في العالم. ولكن حال الشعب الأمريكي تختلف عن شعوب كثيرة تحررت من الاستعمار، ثم وقعت في قبضة سلطات لم تستطع التحرر منها. خطر الإدارة الراهنة على الشعب الأمريكي ليس من هذا النوع، لأن الديمقراطية التي ينعم بها، ولا يستطيع ترامب تقييدها على رغم عدائه الشديد لحرية التعبير والإعلام، تُمكنه من تصحيح اختياره في الانتخابات المقبلة. أما مأساة الشعب الفلسطيني فلا تبدو لها نهاية بعد، وإن توافرت فرصة لاستثمار التعاطف الدولي المترتب على قرار القدس في حال التوافق على استراتيجية طويلة أو متوسطة المدى تبدأ بتغيير المنهج الذي اعتُمد طويلاً في المقاومة وثبت عدم جدواه، وتتضمن خطة واضحة وتفصيلية لحل سلمي يجمع

الواقعية السياسية والإنصاف الممكن، وليس مجرد أهداف عامة، والسعي لكسب أوسع تأييد دولي لهذه الخطة، والانتقال تالياً من موقع رد الفعل الاحتجاجي إلى المبادرة الفاعلة.

الحياة، لندن، 2017/12/17

٥٤. الحلقة المركزية لمعركة القدس

علي جرادات

كانت الحالة الفلسطينية مهياً للانفجار حتى قبل القرار الأمريكي بشأن القدس، فاستباحات الاحتلال السياسية والميدانية شاملة وامتدادية، ولم تُبق للفلسطينيين سوى الارتقاء بأعمال المقاومة والهبات الجماهيرية المبعثرة إلى مواجهة سياسية وشعبية شاملة وممتدة. أما بعد "القرار الأمريكي"، فبداية أن يهب الشعب الفلسطيني لإفشال محاولة تصفية حقوقه وقضيته، بدءاً بقضم القدس. وبداية، أيضاً، أن تهب الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لنصرة القدس، أكثر عناوين الصراع حساسية، ولب أعدل قضايا العالم في التاريخ المعاصر. هنا، لأجل تطوير معركة القدس وإدامتها، وتجنّبها مقتل الاستثمار السياسي المتعجل أو الجموح غير المحسوب والقاتل؛ ولأجل توسيع دعمها الخارجي وانتظامه، وصولاً إلى تحقيق هدفها المباشر في إلغاء القرار الأمريكي بشأن القدس، كخطوة على طريق إنهاء الاحتلال وإسقاط محاولة تصفية القضية والحقوق الفلسطينية، يجدر التشديد على العناوين التالية:

أولاً: الوحدة السياسية والميدانية الفلسطينية هي الحلقة المركزية لمنع الاحتلال وشريكه الأمريكي من تمرير خطة قضم القدس، وتصفية القضية الفلسطينية. فقرار الرئيس الأمريكي لشطب القدس، تاريخاً وهوية ورواية ومقدسات إسلامية ومسيحية وأرضاً، هو مجرد مقدمة لتصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية برمتها، وجوهرها حق عودة اللاجئين، تحديداً. هذه هي مخاطر "الخطوة الأمريكية"، ما يفرض تسريع خطوات استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، الركيزة السياسية لتطوير الفعل الميداني وإدامته، ومدخل الركيزة التنظيمية، عبر تشكيل صيغة تنسيق وطنية دائمة لتوحيد فعاليات الميدان وتحديدها. وفي صيغة "القيادة الوطنية الموحدة" لـ "انتفاضة 87"، وصيغة "القوى الوطنية والإسلامية" لقيادة "انتفاضة 2000"، ما يمكن استلهاً، لا استنساخه، في شروط سياسية وميدانية مختلفة. إن انخراط الفصائل الفلسطينية في الفعل الميداني الدائر ضد الاحتلال، وتوفير الركائز الموحدة، في السياسة والتنظيم، هو، وفقاً للتجربة، مفتاح توتير قوس وتوحيد الشعب الفلسطيني من أقصاه إلى أقصاه، واستقطاب الدعم الخارجي الواسع الدائم والمنتظم لمصلحته.

ثانياً: هبة أم انتفاضة؟ حسب القاموس الفلسطيني فإن الاستمرارية والمشاركة الشعبية الواسعة هما ما يميز الانتفاضة عن الهبة. ولئن كان استمرار الفعل الميداني الجاري مشروطاً بتوافر الركيزتين الأساسيتين السياسية والتنظيمية، (عدا الركائز الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والثقافية والمعنوية)، فإن المشاركة الشعبية، لا ينبغي قياسها بالمشاركة في الاشتباك مع الاحتلال عند نقاط التماس، فقط، بل، أيضاً، بالمشاركة في المسيرات والتظاهرات والوقفات والاعتصامات الاحتجاجية داخل المدن والقرى والمخيمات، ودون نسيان المشاركة في تشييع جنازات الشهداء، وتقديم العزاء لذويهم. أما لماذا؟ فلأن جيش الاحتلال لا يوجد، (منذ نشوء السلطة الفلسطينية عام 94)، داخل التجمعات السكانية الأساسية في الضفة، ولا وجود له داخل قطاع غزة، (منذ العام 2005)، بينما يكون موجوداً كلياً في القدس وفي نصف مدينة الخليل وفي "مناطق ج" حسب تقسيمات "أوسلو". والاستخلاص، هنا، هو أن تحويل الفعل الميداني الجاري إلى انتفاضة، تستلهم خبرة ودروس وأساليب وأدوات انتفاضتي 87 و2000، مشروط بتوافر العامل الذاتي، أي بوحدة الفصائل سياسياً، واستعدادها لتبني وتحمل أعباء وتبعات الفعل الميداني كخيار شعبي. فالشرط الموضوعي، (وجود الاحتلال واستباحته وسياساته التوسعية العدوانية وإجراءاته القمعية) قائم منذ سنوات، بينما أضافت الخطوة الأمريكية بشأن القدس محركاً جديداً وكبيراً إلى المحركات القائمة لاندلاع "انتفاضة ثالثة".

ثالثاً: انتفاضة شعبية أم مسلحة؟ إن معركة القدس تحتاج تكامل كل أشكال النضال، السياسي والدبلوماسي والإعلامي والثقافي والعسكري. لكن قادة الاحتلال سيسعون إلى جر الفلسطينيين إلى مربع "المكاسرة" المسلحة، (وتحديداً مع المقاومة في قطاع غزة)، لسببين هما: امتلاكهم قوة عسكرية غاشمة، ولأنهم معنيون بإظهار أن عنوان المعركة هو "الإرهاب" الفلسطيني المزعوم، وليس القدس. وهو ما يستدعي الحفاظ، ما أمكن، على الطابع الشعبي لمعركة القدس، الذي (مع إسناد ناري محدود)، هو ما أعطى "انتفاضة الحجارة"، عام 87، قدرة أن تحيّد، (إلى درجة كبيرة)، قوة الاحتلال العسكرية الباغية، وأن تخرجه وتتفوق عليه، سياسياً ومعنوياً وأخلاقياً، وأن تستقطب الدعم الخارجي الواسع والمنظم، والذي نشهد مثيله في مقدمات معركة القدس الجارية.

رابعاً: تحتاج معركة القدس إلى كل دعم، رسمي وشعبي، عربي وإسلامي ودولي، ولا يجوز زجه، بحال من الأحوال، في لعبة المحاور. والقاعدة الذهبية، هنا، هي: فلسطين توظّف ولا توظّف، توحد ولا تفرّق.

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

٥٥. مقدسيون.. ومطبعون

عبدالله السناوي

قضية القدس حساسة وشائكة ومصيرية. تلك حقيقة نهائية تستدعي أوسع تضامن شعبي عربي، فاعل ومتصل، لدعم صمود المقدسيين في البلدة القديمة. كيف؟.. هذا هو السؤال.

أسوأ إجابة ممكنة دعوة الجمهور العربي على اختلاف توجهاته ومشاربه لزيارة القدس وتجاوز كافة المحظورات، التي استقرت لعقود طويلة. الفكرة قديمة والإلحاح عليها معتاد من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في تصريحات عامة، أو باجتماعات مغلقة كما استمعت أكثر من مرة، ومن عباراته الأثيرة أن "زيارة السجين لا تعني تطبيعاً مع السجان".

لم تكن هناك مفاجأة أن يدعو مجدداً إلى زيارة الأراضي المحتلة من على منصة القمة الإسلامية الطارئة، التي التأمّت بإسطنبول للرد على اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وشروعه في نقل سفارة بلاده إليها.

كما لم تكن هناك أية مفاجأة أن يردد الدعوة نفسها قبله بأيام وزير خارجيته "رياض المالكي" أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة.

في الاجتماعين الطارئين لم يعلق أحد، ولا وردت أية إشارة في البيانين الختاميين، لا بالسلب ولا الإيجاب، إلى ما ذهبت إليه السلطة الفلسطينية، ولا السلطة نفسها بذلت جهداً يعتد به في الكواليس لتضمين دعوتها في قراراتهما.

الحقيقة أنها أرادت مخاطبة الرأي العام العربي مباشرة واستثمار اللحظة لدفع قطاعات واسعة لزيارة المدينة المقدسة باسم دعمها دون التنبيه إلى أن أهم قرار رمزي صدر عن القمة الإسلامية الاعتراف بالقدس عاصمة تحت الاحتلال لدولة فلسطين.

المعنى الصريح أن من يزورها فهو مطبوع دون أدنى لبس مع السجان بلا ادعاء أن بوسعه أن يدعم سجيناً، فكل شيء يمضي تحت الرقابة العسكرية "الإسرائيلية"، تمنح وتمنع أختامها للمرور إلى حيث المقدسات الإسلامية والمسيحية.

باليقين فإن جمهرة الرأي العام من المحيط إلى الخليج لن تلبّي الدعوة، وقد تتحرف السجلات من كيف ندعم الانتفاضة إلى مآلات أخرى لا تليق بالتحدي الوجودي الماثل.

وباليقين فإن المطبعين أنصار الرواية "الإسرائيلية" والذين يودون لأسباب مختلفة مد التواصل مع الدولة العبرية، سوف يجدون في مثل هذه الدعوة غطاءً أخلاقياً لارتكاب أبشع التنازلات بحق أية قيمة وبيئة مواتية لعقد الصفقات التجارية والسياسية مع دولة الاحتلال.

ذلك يفضي إلى إرباك المشهد الفلسطيني، الذي بدأت انتفاضته الثالثة تأخذ مداها، وصور المقاومة الشعبية تلهم العالم أن هناك شعباً يقاوم قوات احتلال تضرب بالرصاص الحي المظاهرات السلمية، تطارد بالخيالة تخويفاً وإرهاباً، تقض اعتصامات في محيط المسجد الأقصى بأقصى درجات القوة، تقصف غزة وتغلق معبريها مع القطاع المحاصر، وتعتقل المئات من داخل بيوتهم في المدينة المقدسة والضفة الغربية، التي يفترض أن للسلطة ولاية عليها!

بعض الصور يثبت دون ادعاء أن قضية القدس غير قابلة للتصرف، أو المقايضة. وبعضها الآخر يكشف مدى الاستعداد للتضحية والمواجهة من أصحاب الحق في المستقبل من شبان وشابات يتصدون لجنود الاحتلال دون خشية أو وجل، وبشجاعة لا نظير لها. بالتوقيت تبدو الدعوة الرسمية لزيارة القدس كقنبلة دخان تحجب الأسئلة الرئيسية التي يترتب الإجابة عليها.. الآن وليس غداً.

ما مستقبل المصالحة الفلسطينية وتحت أي أفق سياسي؟.. ما الخطوات العملية التي يتعين اتخاذها لدعم الانتفاضة الثالثة حتى لا تجهض أو تتبدد تضحياتها؟ وبالتوقيت فإن الدعوة الملحة لزيارة القدس تترك الغضب العربي بمسيحييه ومسلميه على نحو قد يسحب من زخم دعم الانتفاضة الفلسطينية.

العمل الشعبي الاحتجاجي بالأراضي المحتلة، في القدس بالذات، هو جرار لموجات الغضب العربي، وقدرة الرأي العام على الضغط على حكوماته، وبعض مواقفها رخوة والبعض الآخر عليه تساؤلات وشبهات. كما أن استمرار الاحتجاجات بالعالمين العربي والإسلامي، وداخل الحواضر الأوروبية نفسها من أصحاب الضمائر الإنسانية، ضروري لإمداد الانتفاضة بفوائض ثقة في النفس والقدرة على مواصلة أدوارها في عرض قضيتها كما يجب أن تطرح: شعب تحت الاحتلال يمارس حقه في المقاومة.

إذا ما حرفت القضية عن مسارها الطبيعي فكل شيء سوف يتقوض، الانتفاضة تجهض قبل أن تحقق أهدافها، والتطبيع يمضي بخطى متسارعة إلى حيث تطلب "إسرائيل". مثل هذه الملفات الحساسة تحكها المبادئ لا النوايا.

ما نحتاجه بالضبط إدراك الحقائق والعمل على دعم المقدسين دون تورط في التطبيع المجاني. من أهم الحقائق في بلد عربي جوهري مثل مصر ذلك الإجماع بين قواه الحية ونقاباته ومنتفقيه على رفض كافة أشكال التطبيع منذ أواخر سبعينات القرن الماضي. وقد كان دفاعاً شعبياً عن الأمن القومي واحترام البلد لنفسه وتاريخه وهويته في مواجهة استحقاقات المعاهدة المصرية - "الإسرائيلية"، التي وضعت التطبيع على رأس أولوياتها، لكنه استحال إلى ما سمي بـ"السلام البارد"، الذي يراد له الآن أن يكون دافئاً ومجانياً. لم تكن مصادفة أن أول منظمة شعبية أنشئت في ذلك الوقت لمقاومة التطبيع حملت اسم "لجنة الدفاع عن الثقافة القومية" في إشارة إلى تلازم رفض التطبيع مع كل ما له قيمة ثقافية وحضارية وتاريخية.

ولم تكن مصادفة أخرى الموقف الذي انتهجته الكنيسة الوطنية المصرية في تحريم زهاب الحجاج المسيحيين إلى المدينة المقدسة المحتلة، حتى لا يقال إن "أقباط مصر خونة الأمة العربية" حسب تعبير البابا الراحل "سنودة الثالث" الذي كانت عباراته المتحدية تتردد في الفضاء العام، رفضاً لأي تطبيع حتى تتحرر القدس.

ليست هناك مصلحة واحدة في الخروج عن المتطلبات الحقيقية للمواجهة الجارية الآن على الأرض الفلسطينية المحتلة، التي تقتضي نصره القدس لا خذلانها بالتطبيع المجاني.

الخليج، الشارقة، 2017/12/17

٥٦. قرار ترامب بشأن القدس وعواقبه

ريتشارد ن. هاس

بعد مرور 50 عاماً على الحرب التي دامت ستة أيام (يونيو/ حزيران 1967)، ما زالت تداعيات هذه الحرب تحدد مستقبل الأزمة الإسرائيلية الفلسطينية. فقد انجلت عن احتلال إسرائيل للضفة الغربية وغزة والقدس، بالإضافة إلى شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان.

وفي ذلك الوقت، ظن العالم أن هذه النتيجة العسكرية مؤقتة. وقد اعتمد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242، وهو القرار الذي كان يُعد خلفية للحل الدبلوماسي لمشكلة الفلسطينيين الذين "لا دولة لهم"، بعد خمسة أشهر من انتهاء الحرب. ولكن، كما هو الحال في كثير من الأحيان، ما بدأ بشكل مؤقت قد استمر.

وبذلك قد أعلن الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن قراره بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأشار ترامب إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ موقفاً حول الوضع النهائي للقدس بما في ذلك "الحدود

المُعينة للسيادة الإسرائيلية" هناك. وأوضح الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستؤيد حلا يُرضي الدولتين إذا وافق عليه الطرفان. وقد اختار عدم البدء في نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب، على الرغم أنه كان بإمكانه إعادة تسمية القنصلية الأمريكية في القدس.

إن محاولة تغيير سياسة الولايات المتحدة لم تقنع الكثيرين. استبشر معظم الإسرائيليين خيرا بالموقف الأمريكي الجديد، لكن معظم الناس في العالم العربي وخارجه أصيبوا بخيبة أمل وإحباط. لماذا اختار ترامب هذه الفترة لإقرار هذا الإعلان؟ إنها مسألة تخمين فقط؟ أشار الرئيس إلى أن ذلك كان مجرد اعتراف بالواقع وأن فشل سياسة أسلافه في القيام بذلك لم يحقق أي مزايا دبلوماسية. هذا صحيح، على الرغم من أن سبب فشل الدبلوماسية على مدى عقود لم يكن له علاقة بالسياسة الأمريكية تجاه القدس، بل كان له علاقة بالانقسامات بين الإسرائيليين والفلسطينيين والتباينات في المواقف بين الجانبين.

وقد نسب آخرون الإعلان الأمريكي إلى السياسة الداخلية الأمريكية، وهو استنتاج يؤيده فشل الولايات المتحدة في المطالبة بأي شيء من إسرائيل (على سبيل المثال، وقف بناء المستوطنات) أو تقديم أي شيء للفلسطينيين (على سبيل المثال، دعم مطالبتهم بتحرير القدس). وعلى الرغم من أن القرار قد أثار العديد من ردود الفعل العنيفة، فإنه يعتبر فرصة ضائعة أكثر من الأزمة التي خلقها. لقد أثار هذا البيان الكثير من الجدل، وقد تكون له عواقب وخيمة، والدليل على ذلك أن إدارة ترامب قد أمضت جزءا كبيرا من سنتها الأولى باحثة عن خطة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقد يؤدي هذا الإعلان إلى إضعاف إمكانيات هذه الخطة المحدودة أصلا.

ويبدو أن إدارة ترامب ترغب في إعطاء دول أخرى، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، دورا محوريا في صنع السلام. إن هذا النهج يدل على الرأي القائل بأن السعودية والحكومات العربية الأخرى أكثر اهتماما بتهديد إيران من أي شيء له علاقة مع إسرائيل. ونتيجة لذلك، فهم مستعدون لوضع عدائهم الطويل الأمد تجاه إسرائيل جانبا، وهي دولة تشاطرها إلى حد كبير نفس وجهة النظر إزاء إيران.

ومن شأن إحراز تقدم في القضية الإسرائيلية الفلسطينية أن يخلق سياقاً سياسياً في البلدان العربية يسمح لها بالقيام بذلك. إن الأمل في إدارة ترامب يكمن في استخدام السعوديين لمواردهم المالية لإقناع الفلسطينيين بالموافقة على تحقيق السلام مع إسرائيل حسب شروط ستقبلها إسرائيل.

والمشكلة هي أن الخطة الوحيدة التي من المرجح أن توافق عليها الحكومة الإسرائيلية ستقدم للفلسطينيين أقل بكثير مما طالبوا به تاريخياً. وإذا كان الأمر كذلك، فقد يقرر القادة الفلسطينيون

رفض التوقيع على خطة ستعمل على إحباط الكثيرين من شعبهم وتركهم عرضة لحركة حماس وجماعات "متطرفة" أخرى.

قد يكون السعوديون مترددون في اشتراكهم في خطة يعتبرها الكثيرون بمثابة خيانة. وتتمثل الأولوية القصوى للقيادة السعودية الجديدة، بزعامة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في تعزيز السلطة وذلك من خلال الجهود التي يقوم به الأمير لمحاربة الفساد في المملكة وإتباع سياسة خارجية وطنية معادية لإيران.

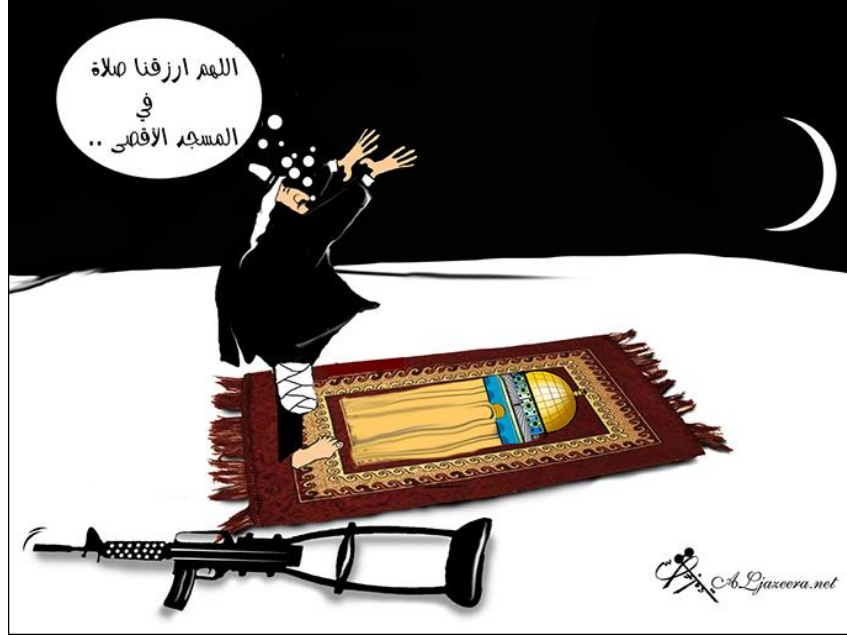
ولكن لا يسير أي تكتيك منهما وفقا للخطة. وتتعرض جهود مكافحة الفساد، رغم أنها شعبية حتى الآن، لخطر التشويه من خلال ملاحقة انتقائية للجنة (مما يوحي بأن المسألة تتعلق بالسلطة أكثر من الإصلاح) وتقارير عن نمط الحياة الخاصة لولي العهد. وأصبح من غير الممكن فصل الجهود المناهضة لإيران عن الحرب في اليمن والحرع الدبلوماسي في لبنان وقطر. وفي الوقت نفسه، أثبتت الخطط الطموحة لإصلاح البلاد أنها سهلة التصميم لكن صعبة التنفيذ، ومن المؤكد أنها ستبعد العناصر الأكثر تحفظا.

إن مشكلة ترامب وجاريد كوشنر، صهره الذي يقود السياسة الأمريكية في هذه المنطقة، هي أنه من المرجح أن تثبت السعودية أنها ليست شريكا دبلوماسيا قويا عكس ما كان يعتقد البيت الأبيض. وإذا كان ولي العهد الجديد قلقا إزاء وضعه السياسي الداخلي فإنه سيتردد في الوقوف جنبا إلى جنب مع رئيس أمريكي يعتبره قريبا جدا من إسرائيل التي ترفض تلبية المطالب الفلسطينية البسيطة لإقامة دولة. كل ذلك يعيدنا إلى قضية القدس. قال ترامب إن الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل "خطوة طال انتظارها لدفع عملية السلام إلى الأمام والعمل من أجل التوصل إلى اتفاق دائم". ويبدو أن المزيد من الإجراءات ستظهر أن إعلان ترامب سيكون له تأثير معاكس.

بروجيكت سينديكيت

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16

٥٧. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/16